



منظمة المؤتمر الإسلامي

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول

النشرة الإخبارية

العــــدد ٥٨ • جمادى الثانية ١٤٢٣هـ أغسطس/آب ٢٠٠٢م

في هذا العدد

YILDIZ YAYIN. REKLAM. Tic. San. A.Ş.

ÜÇ AYDA BİR YAYINLANIR



النشرة الاخبارية

جمادى الثانية ١٤٢٣هـ
أغسطس/آب ٢٠٠٢، العدد ٥٨

نشرة فصلية، تصدر منها ثلاثة أعداد باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة (العربية والإنجليزية والفرنسية) والعدد الرابع منها باللغة التركية.

الناشر
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

رئيس التحرير
أكمل الدين إحسان أوغلي

هيئة التحرير
زينب دوروقال – أحمد العجيمي
محمد التميمي – آجار طانلاق
سعيد قاسم أوغلي

العنوان البريدي
P.O.Box 24, 80692 Beşiktaş
İstanbul - TURKEY

العنوان
قصر يلديز – سير كوشكي – بشكطاش
استانبول – تركيا

هاتف: (212) 2591742
فاكس: (212) 2584365
e-mail: ircica@superonline.com
home page:
http://ircica.org

محتويات العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي القارئ

عقد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية دورته التاسعة والعشرين في شهر يونيو/ حزيران الماضي بالخرطوم في جمهورية السودان؛ لذا فقد بدأنا هذا العدد بإعطاء نبذة عن هذه الدورة والموضوعات المتنوعة ذات الأبعاد الدولية والإقليمية والوطنية التي دارت حولها المناقشات والمداولات. ويعكس تنوع الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر اتساع نشاطات المنظمة وازديادها كل سنة. وأن منظمة المؤتمر الإسلامي التي تعتبر ثاني أكبر المنظمات الدولية، مطالبة بمعالجة عدد متزايد من المسائل السياسية والثقافية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك لدولها الأعضاء. وبالإضافة إلى تلك المسائل، فقد تدارس المؤتمر الإسلامي التاسع والعشرون لوزراء الخارجية، كالعادة، النشاطات التي أنجزتها الأجهزة التابعة للمنظمة، مثل المركز (إرسيكا) وكذلك الأجهزة المنتمية والمتخصصة خلال الفترة المنقضية منذ الدورة الثامنة والعشرين التي عقدت في باماكو بجمهورية مالي. هذا، وتجدر الإشارة هنا إلى أن مؤتمر الخرطوم كان أوّل مؤتمر إسلامي لوزراء الخارجية يعقد بعد أحداث ١١ سبتمبر، لذا فقد كان مناسبة للسادة الوزراء لاستعراض تداعيات ذلك الحدث وتقييم انعكاساته على الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي. كما كان المؤتمر فرصة سانحة لوفد المركز المتواجد بالخرطوم للاجتماع بعدد من السادة الوزراء وممثلي المؤسسات الثقافية لبعض الدول الأعضاء واستعراض التطور الحاصل في التعاون بين المركز وتلك المؤسسات أو لإرساء علاقات جديدة مع مؤسسات أخرى.

وكانت الصائفة الماضية فترة مليئة بالنشاطات بالنسبة للمركز، ولا سيّما انجاز البرنامج الثامن ضمن سلسلة جلسات العمل المعمارية "موستار ٢٠٠٤"؛ علماً بأن هذه الجلسات تعقد كل عام وذلك منذ ١٩٩٤، سواء باستانبول أو في البوسنه والهرسك، بمشاركة معماريين من كافة أنحاء العالم، وقد انتجت تلك الدورات عدداً كبيراً من الدراسات المعمارية والمخططات والتصاميم. وتم استعمال قسم من تلك النتائج والأعمال كمرجع في مشروعات الترميم وستستخدم الأعمال الأخرى عند انجاز مشروعات مستقبلية تنفذ في مناطق أخرى مزقتها الحرب في العالم. وقد شارك في جلسات عمل هذا الصيف ثلاثة وسبعون متخصصاً من ثلاث عشرة بلد؛ علماً بأن جلسات العمل قد جمعت إلى اليوم حوالي ستمائة معماري متخصص وعالم وطالب من خمس وعشرين جامعة ومركز في خمسة عشر بلد. وبالتزامن مع جلسات العمل هذه، فقد قام المركز ببعض النشاطات لإعادة البناء والترميم في أماكن مختلفة من المنطقة، ويمكن أن نذكر هنا جامع نذير آغا ومسجد وسبيل للمياه Smajkic تمت إعادة بناءها وافتتاحها خلال السنوات الثلاث الماضية. كما شرعنا مؤخراً في إعادة بناء جامع Karadjozbey "قره كوز بك"، وهو من إحدى التحف المعمارية للمعمار سنان في المنطقة. ولا نخفيكم سعادتنا لرؤية تلك النتائج الملموسة، إلى جانب النشاطات التي حققناها في هذا المجال والتي ساهمت في تقوية الوعي لدى الرأي العام بالحفاظ على التراث الحضاري وبخاصة التراث متعدد الثقافات، مهما كان شكله والمكان الذي يوجد فيه، سواء أكان تراثاً معمارياً أو مخطوطاً، ملموساً أو غير ملموس، في البوسنه والهرسك أو في أي مكان آخر.

ويمكن القول أن جلسات العمل هذه قد أصبحت بؤرة اهتمام المعماريين في العالم والدافع للتعاون الدولي الذي يعتبر ضرورياً لنجاح البرنامج. وفي نفس الوقت، فإن تلك الجلسات تستخدم كمثال يحتذى به في النشاطات الأخرى للمحافظة على التراث المعماري نظراً لأن الأفكار والتصاميم والخطوط الرئيسية للمشروع هي صالحة ويمكن تطبيقها على المدن والتشكيلات المعمارية التي لحقها الخراب والدمار في أماكن أخرى من العالم.

أمّا برنامج المركز للأشهر القليلة القادمة فهو زاخر بالنشاطات المتنوعة، بما في ذلك الاعدادات للندوات والمؤتمرات التي تم التخطيط لإقامتها في أماكن عدة، وهي المؤتمر الدولي حول "الفنون والحرف الإسلامية" ويقام باصفهان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في شهر أكتوبر ٢٠٠٢ بالتعاون مع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، والمؤتمر الدولي حول "العطاء الثقافي المتبادل أساساً لبناء الحضارة العالمية" وينظم بالشارقة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك في شهر فبراير/ شباط ٢٠٠٣، والندوة الدولية حول "الحضارة الإسلامية في شرقي أفريقيا "التي تقام بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا في كمبالا في ابريل/ نيسان ٢٠٠٣، والندوة الدولية الثانية حول "الحضارة الإسلامية في البلقان" وتعقد في تيرانا بألبانيا نهاية عام ٢٠٠٣.

ويمكن للسادة القراء الأعزّاء الراغبين في الحصول على معلومات ضافية حول هذه الندوات والمؤتمرات ونشاطات المركز الأخرى الاطّلاع على موقع المركز على الأنترنيت.

والله وليّ التوفيق.

أكمل الدين إحسان أوغلى

المؤتمر الإسلامي التاسع والعشرون لوزراء الخارجية
(دورة التضامن والحوار)

الخرطوم – جمهورية السودان

١٤- ١٦ ربيع الثاني ١٤٢٣هـ - ٢٥-٢٧ يونيو/ حزيران ٢٠٠٢م

تلبية لدعوة كريمة من حكومة جمهورية السودان، انعقدت الدورة التاسعة والعشرون للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية (دورة التضامن والحوار) في مدينة الخرطوم جمهورية السودان خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ربيع الثاني ١٤٢٣ الموافق ٢٥-٢٧ يونيو/ حزيران ٢٠٠٢م. ألقى فخامة الرئيس عمر حسن البشير، رئيس جمهورية السودان، كلمة وصف فيها المؤتمر بأنه كيان دولي موحد كبير جامع، وعلينا أن نسعى حثيثاً لتعزيز التضامن فيه وتوثيق عراه حتى يصبح واقعاً حياً معاشا لعلاقاتنا دولاً، وشعوباً وأنظمة وحكومات. وأكد أنّ عالم اليوم عالم مختلف وأن تحدياته الجديدة متعددة المسارات وأن دول العالم قد أكدت أنه لم يعد بوسعها مواجهة هذه التحديات منفردة بما في ذلك الدول الصناعية الكبرى. كما شدّد على المسؤولية الجسيمة التي يضطلع بها المؤتمر في إعادة التوازن للعلاقات العالمية المهتزة ودعا الدول الأعضاء للمساهمة الفاعلة في مشروع إصلاح منظمة المؤتمر الإسلامي لتضطلّع بالدور الكبير المنوط بها.

ثم ألقى معالي الدكتور عبد الواحد بلقزيز، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي كلمة شاملة أكد فيها أن التحديات التي تواجه العالم الإسلامي تحديات خطيرة غير مسبوقة ولم يحدث أن واجه المسلمون لها مثيلاً من قبل، وهي تحديات مغرضة، ولكنها بالغة التعقيد والتداخل والصعوبة، وتتطلب بالتالي جهوداً استثنائية وإجراءات مدروسة ناجعة لوقف هذا التيار. كما دعا معاليه إلى معالجة الأسباب الحقيقية للإرهاب، وإلى عقد مؤتمر دولي بإشراف الأمم المتحدة لوضع تعريف متفق عليه دوليا للإرهاب ولصياغة ردّ مشترك منظم على ظاهرة الإرهاب. وأكد أنّ من أهم القضايا الراهنة هي قضية فلسطين التي هي كبرى المشاكل، حيث أن تسارع الأحداث في فلسطين أمام تعاظم التجاوزات الإسرائيلية، وعدم اكتراث اسرائيل بقرارات مجلس الأمن. ومشيراً إلى تدعيات أحداث ١١ سبتمبر قال معاليه أن إحدى النتائج السلبية لتلك الأحداث كانت على العالم الإسلامي، وهي نتيجة الحملات المغرضة ضدّ الإسلام ووصمه بالإرهاب بحيث أصبحت كلمة "إسلام" مقترنة في عقول الكثيرين بالإرهاب وأصبح المسلمون عرضة للشبهات، مؤكدا أنه يجب على الدول الإسلامية أن يكون لها ميثاق عمل عالمي أو "أجندة عالمية" لتحديد موقعها في عالم اليوم وموقفها ممّا تواجهه من التحديات الخطيرة في سياق النظام الدولي الراهن القائم على الأحادية القطبية. وفي هذا السياق ذكر بأن الدول الأعضاء في المنظمة قد حدّدت موقفاً من الإرهاب في مؤتمرين طارئين عقدا لهذا الغرض، تم الأوّل في الدوحة بدولة قطر يوم ١٠ أكتوبر ٢٠٠١ لبحث تطورات الحرب في أفغانستان، والثاني في كوالالمبور بماليزيا يوم ١ أبريل ٢٠٠٢ دعا إلى معالجة الأسباب الحقيقية للإرهاب وإلى عقد مؤتمر دولي بإشراف الأمم المتحدة لوضع تعريف متفق عليه دولياً للإرهاب ولصياغة ردّ مشترك منظم على ظاهرة الإرهاب.

هذا، وانتخب المؤتمر بالإجماع معالي الدكتور مصطفى اسماعيل عثمان، وزير خارجية جمهورية السودان، رئيساً للدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر، كما اعتمد مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل، ووزعت الأعمال على الجلسة العامة وأربع لجان هي: لجنة الشؤون السياسية، ولجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ولجنة الشؤون الثقافية والإسلامية، ولجنة الشؤون الإدارية والمالية.

وفي مداولات وقراراته الصادرة حول الشؤون السياسية، تناول المؤتمر القضية الفلسطينية مؤكداً ضرورة تطبيق جميع القرارات الدولية المتعلقة بالقضية ولا سيما قرارات مجلس الأمن.

ومن القضايا السياسية التي كانت مدرجة على جدول أعمال المؤتمر نذكر أيضاً: التوتربين الهند والباكستان، والحرب والعنف بين الفصائل في الصومال، والنزاع بين أرمينيا وآذربيجان، وضرورة التوصل إلى نزع كامل للسلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة وتصنيعها، وصنع الألغام المضادة للأفراد واستعمالها والاتجار بها، والقضية القبرصية والوضع في سيراليون وجزر القمر. وأخذ المؤتمر علماً بخطة الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا (نيباد) باعتبارها مشروع إفريقي واحد يمكن أن يعالج قضايا التخلف والفقر ويعزز مسيرة التنمية في القارة.

وفيما يتعلق بحماية حقوق الجماعات والأقليات المسلمة في الدول غير الأعضاء بالمنظمة، أكد المؤتمر ضرورة العمل على تمسك المجتمعات والأقليات المسلمة في الدول غير الأعضاء بهويتها الدينية والثقافية وتمتعها بمعاملة متكافئة من حيث الحقوق والالتزامات والواجبات، وعلى أن توفر لها جميع حقوقها المدنية والدينية وغيرها بغير تفرقة أو تميز.

وبخصوص الشؤون القانونية، أقر المؤتمر بأهمية المتابعة لإعلان القاهرة حول حقوق الانسان في الإسلام، ودعا مجدداً فريق الخبراء الحكوميين المعني بالموضوع إلى البدء في إعداد صياغة مواثيق اسلامية خاصة بحقوق الانسان تتخذ شكل عهود (Covenanto) يتناول كل منها بالتفصيل موضوعاً أو عدة مواضيع تستند على ما جاء في الاعلان. كما دعا إلى استمرار عمل اللجنة الفرعية المكلفة بصياغة عهود دولية لحقوق الانسان في الإسلام، بما فيها حقوق الأقلية المسلمة وإبلاغ مواقف المنظمة إلى أجهزة ووكالات الأمم المتحدة المعنية.

هذا، وأكد المؤتمر من جهة أخرى الحاجة إلى تلمس السبيل والوسائل الكفيلة بتقليص الآثار السلبية للعولمة على اقتصاديات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ودعا إلى اتخاذ التدابير المناسبة لضمان مشاركة جميع البلدان على قدم المساواة في الفوائد المترتبة على العولمة.

وأعرب المؤتمر عن قلقه إزاء استفحال ظاهرة الفقر المُدقع في أقل البلدان نمواً ممّا يُضفي إلى تهميشها في الاقتصاد العالمي. وأكد مجددا الهدف المشترك للدول الأعضاء في السعي إلى القضاء على الفقر قبل نهاية العقد المقبل. كما جدد نداءه إلى المجتمع الدولي لكي يبادر إلى تنفيذ برنامج العمل ٢٠٠١-٢٠١٠ الذي أقره مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً الذي عقد في بروكسال في شهر مايو ٢٠٠١.

وبخصوص المسائل المتعلقة بالبيئة والعلوم والتكنولوجيا، تبنى المؤتمر قرارات المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء البيئة، الذي عقد في جدة في الفترة من ١٠ إلى ١٢ يونيو ٢٠٠٢، والاعلان الصادر عنه، مؤكداً الحاجة إلى التعاون واتخاذ تدابير فعالة لحماية البيئة اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة في الدول الأعضاء.

وفي نطاق تنفيذ الاستراتيجية الانمائية في مجال العلم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء، أكد المؤتمر مجدداً أن العلم والتكنولوجيا يجب أن ينمو للأغراض السلمية ولما فيه خير الانسانية وتعزيز التنمية الاجتماعية - الاقتصادية - ودعا في السياق نفسه، إلى الشروع في المفاوضات بين البلدان المعنية من أجل وضع مبادئ توجيهية عالمية غير تمييزية بشأن نقل التكنولوجيا المتقدمة والمعدات والتجهيزات.

أمّا في المجال الثقافي، فقد أكد المؤتمر أهمية وحدة الأمة الإسلامية، وانسجام توجيهاتها الثقافية وتنسيق جهودها الميدانية في شتى مجالات العمل العام مع مراعاة الخصوصيات الثقافية الوطنية والمحلية للشعوب الإسلامية ودعم المؤسسات العاملة في مجالات الثقافة والتعليم والبحث العلمي بما يضمن لها تنفيذ المشاريع في تلك المجالات، خاصة مجال الثقافة والحضارة الإسلاميتين. ونوّه المؤتمر بنجاح الاجتماع الذي عقدته منظمة المؤتمر الإسلامي بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي في إطار المنتدى المشترك باستانبول في شهر فبراير/ شباط ٢٠٠٢، بناءً على دعوة من وزير خارجية تركيا (انظر النشرة الاخبارية للمركز، العدد ٥٧ لشهر أبريل/ نيسان ٢٠٠٢). وأعرب عن تقديره للعرض الكريم الذي قدمه سمو أمير دولة قطر الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي، لاستضافة دولة قطر لاجتماع متابعة أعمال المنتدى المشترك بين منظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي.

هذا، وقد صادق المؤتمر على ثلاثة وأربعين قراراً تتعلق بالمسائل الثقافية المختلفة، بما في ذلك القرارات التالية: "الجوانب الثقافية لظاهرة العولمة"، و"الاعلان العالمي للحوار بين الحضارات"، و"تقديم مساعدات لمسلمي قوصوه وسنجق"، و"تربية وتأهيل الشباب المسلم"، و"دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين".

كما ناقش المؤتمر نشاطات الأجهزة المتفرعة العاملة في مجالات الثقافة. وصادق على القرار رقم ٢٩/٣٧ ث بشأن المركز (إرسيكا)، جاء في فقراته العاملة ما يلي:

١- **يشيد** بالجهود التي بذلها المركز، ولا سيّما مجلس إدارته بخصوص تنفيذ قرار كل من المؤتمر الإسلامي الثامن والعشرين لوزراء الخارجية ومؤتمر القمة الإسلامي التاسع بشأن تخصيص المركز لنشاط حيوي هام ومستمر من بين الأنشطة المستقبلية التي ينظمها في مجال التراث الإسلامي يحمل اسم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، يرحمه الله، تقديراً لما قدمه من دعم طوال فترة رئاسته للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي وعمل ميدالية تذكارية أو درع لهذه المناسبة وأن يدعى لحفل التكريم نجل الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد ليكون أول من يتسلم الدرع أو الميدالية مع الشهادة التي تقدم في هذه المناسبة، ويثمن النشاط الذي قام به مدير عام المركز في هذا السبيل من خلال لقائه مؤخراً مع صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد لبلورة هذا المشروع.

٢- **يثني** على التنظيم الناجح للندوة الدولية حول الحضارة الإسلامية في منطقة الفولغا والأورال بمدينة قازان، عاصمة جمهورية تتارستان، في الفترة من ٨ إلى ١١ يونيو ٢٠٠١ التي أقيمت تحت رعاية فخامة رئيس جمهورية تتارستان وبالتعاون مع عدد من المؤسسات الأكاديمية في الفيدرالية الروسية وجمهورية تتارستان ووقف الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إيسار).

٣- **يشيد** بسلسلة الحلقات المعمارية الدولية الناجحة التي عقدت حول التراث المعماري المعاصر والتي استمرت مع حلقة العمل المعمارية السابعة "موستار ٢٠٠٤" التي عقدت في موستار في الفترة من ٢٣ يوليو إلى ١ أغسطس ٢٠٠١م.

٣- **يعرب عن تقديره** وامتنانه لتنفيذ المركز كلا من المسابقة الدولية الخامسة لفن الخط باسم عميد الخط العربي المرحوم سيد ابراهيم وكذلك جائزة إرسيكا للتميز في فن الخط اللتين أجراهما بنجاح وأعلن عن نتائجهما.

٤- **يرحب** بمشروع المركز لتنظيم المؤتمر الدولي حول "الفنون والحرف الإسلامية" بالتعاون مع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مدينة أصفهان خلال الفترة من ٤ إلى ٩ أكتوبر ٢٠٠٢م.

٥- **يرحب أيضاً** بمشروع المركز لتنظيم ملتقى دولي حول "دور الحضارة الإسلامية في بناء الحضارة العالمية "في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة مع مطلع عام ٢٠٠٣م تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة.

٦- **يرحب** كذلك بمشروع المركز لتنظيم ندوة دولية حول الحضارة الإسلامية في شرقي أفريقيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا في مدينة كمبالا في شهر أبريل ٢٠٠٣م.

٧- **يرحب** أيضاً بمشروع المركز لتنظيم الندوة الدولية الثانية حول "الحضارة الإسلامية في البلقان" في مدينة تيرانا عاصمة ألبانيا في ربيع ٢٠٠٣م.

٨- **يشيد** بجهود المركز الرامية إلى الحفاظ على التراث الحضاري والهوية الإسلامية للجماعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، **ويدعوه** إلى مواصلة جهوده هذه، **ويطلب** من الدول الأعضاء والمؤسسات والشخصيات الإسلامية تقديم الدعم اللازم له لتحقيق هذا الهدف النبيل.

١٠- **يطلب** من المركز الاستمرار في تقديم إسهاماته في تفعيل الحوار بين الحضارات وذلك بالقيام بتنفيذ أحد البرامج المتعلقة بالنشاطات التي شرعت منظمة المؤتمر الإسلامي في تنفيذها في هذا المجال.

١١- **يناشد** الدول الأعضاء العمل على انتظام تسديد مساهماتها وتسوية متأخراتها في ميزانية المركز.

١٢- **يطلب** من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

معرض حول فعاليات المركز ومنشوراته:

بمناسبة انعقاد المؤتمر، أقام المركز في قاعة الصداقة (قصر المؤتمرات) بالخرطوم معرضاً حول مختلف فعالياته اشتمل على صور فوتوغرافية ولوحات بيانية تعكس أقسام المركز المختلفة ونشاطاته المتنوعة خلال الاثنين والعشرين عاماً الماضية. كما ضم المعرض مجموعة كاملة لمنشوراته. وتجدر الإشارة هنا، إلى أن بعض الأجهزة والمراكز التابعة والمتفرعة عن منظمة المؤتمر الإسلامي قد شاركت أيضاً في هذه التظاهرة. وقد افتتح فخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير، رئيس جمهورية السودان، هذا المعرض يوم الثلاثاء ٢٥ يونيو/ حزيران بعد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

وبمناسبة انعقاد المؤتمر أيضاً، قام أ.د. أكمل الدين إحسان أوغلى ووفد المركز المرافق له المتواجد في الخرطوم بزيارة إلى مكتب الدكتور التيجاني صالح فضيل، وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية، دار خلالها حديث ودّي عن أوجه التعاون القائم بين المركز من جهة والوزارة الموقرة والمؤسسات الثقافية والعلمية السودانية من جهة أخرى وعن كيفية تعزيزه أكثر فأكثر وإمكانيات مشاركة جمهورية السودان في نشاطات ومشروعات المركز، إلى جانب بحث مسائل عديدة تهم العمل الإسلامي المشترك.

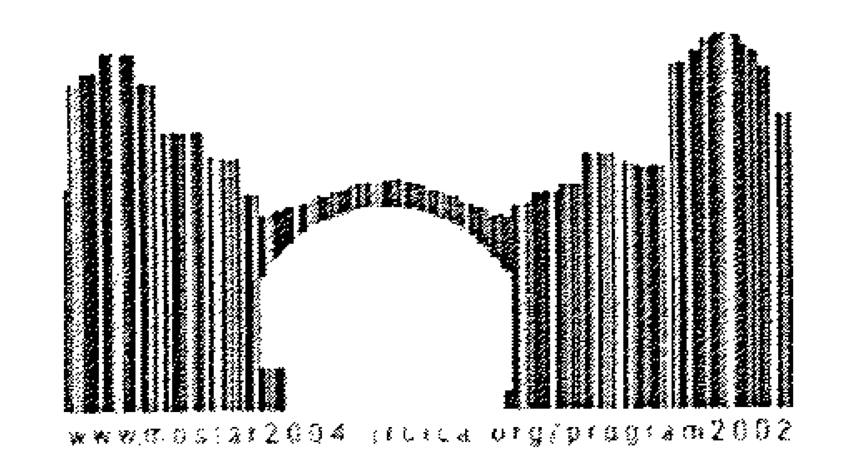
كما قام وفد المركز بزيارة إلى جامعة الخرطوم وبخاصة إلى معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية حيث التقى أ.د. يوسف فضل حسن، مدير المعهد، وتم خلال هذا اللقاء بحث الوسائل الكفيلة لإقامة تعاون بناء بين الطرفين يخدم مصالحهما المشتركة، كما تطرق الطرفان إلى الندوة الدولية حول "الحضارة الإسلامية في شرقي أفريقيا" التي سيقيمها المركز بالاشتراك مع الجامعة الإسلامية في أوغندا في كمبالا، في الأسبوع الأول من شهر أبريل/ نيسان ٢٠٠٣م. وقام الطرفان في آخر الزيارة بتبادل منشوراتهما.

"موستار ٢٠٠٤"

البرنامج الثامن: جلسات العمل المعمارية الثامنة

البوسنه والهرسك

٩ يوليو/ تموز – ٢ أغسطس/آب ٢٠٠٢



دمج عملية إعادة توظيف التراث الحضاري مع إعادة التنمية في فترة ما بعد الحرب

عُقدت الجلسة الافتتاحية لجلسات العمل المعمارية الثامنة ضمن برنامج "موستار ٢٠٠٤" يوم ٩ يوليو/ تموز ٢٠٠٢ في مركز الشباب في موستار بحضور فخامة السيد Beniz Belkić ، رئيس، رئاسة البوسنه والهرسك وكذلك سعادة السيد Šefkija Džiho، والي موستار، والسيد Neven Tomic، نائب الوالي وممثلين عن الدوائر الأكاديمية المعمارية والثقافية والصحافة والاعلام. وقامت التلفزة بنقل وقائع جلسة الافتتاح مباشرة للسادة المشاهدين.

وكان أوّل المتحدثين سعادة السيد Šefkija Džiho، والي موستار، فرحب بالمشاركين في موستار واصفاً إياها بـــ "المدينة الجريحة". ثم أخذ الكلمة السيد Neven Tomic، نائب والي موستار، فأحاط الحاضرين علماً بأن العقود لإعادة بناء جسر موستار قد تم التوقيع عليها وأن العمل سينتهي في ظرف سنتين. وأعرب عن الأهمية الكبيرة لجلسات عمل برنامج موستار ٢٠٠٤ باعتبارها "ملتقى" ومناسبة سانحة للاطلاع على الانجازات المتوقعة من عملية إعادة البناء، بما في ذلك العلاقة بين الناس والمؤسسات والدول.



سعادة السيد Neven Tomic، نائب والي موستار (على اليسار) والأستاذ عامر باسيج (إرسيكا)، منسق برنامج "موستار ٢٠٠٤".

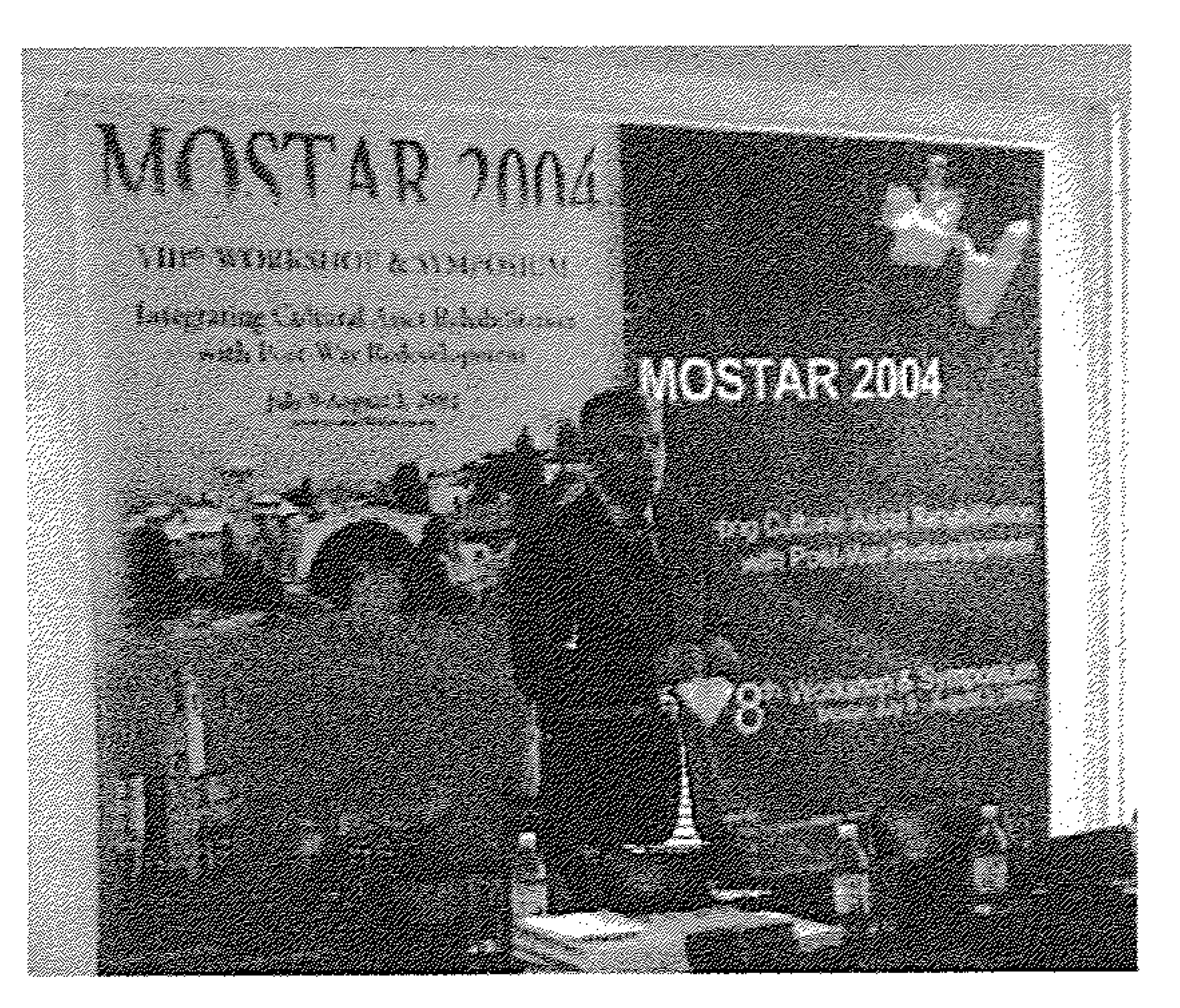


سعادة السيد Šefkija Džiha، والي موستار

ثم تحدث الأستاذ Brooke Harrington، أحد المشاركين الأكثر وفاءً لهذا البرنامج إذ بدأ بالمشاركة فيه منذ جلسة العمل الأولى (استانبول، ١٩٩٤)، فبيّن أنه منذ انطلاق البرنامج، أكثر من مائة طالب أعدّ مشاريع متنوعة حول مواقع عديدة في موستار في الورشة التي يشرف عليها، وقدم بعض تلك المشروعات إلى الحاضرين.

وفي الكلمة التي ألقاها، قدم أ.د. أكمل الدين احسان أوغلى، مدير عام إرسيكا، معلومات تتعلّق بعدد المشاركين الذين ساهموا في جلسات العمل المعمارية منذ البداية وحتى اليوم والذي وصل إلى ٥٠٠ مشارك يمثلون ٢٥ جامعة مختلفة من ١٥ بلد. وأشار إلى أن العمل المنجز يعتبر "نموذجياً" وأن المشاركين في هذا البرنامج يمثلون "عائلة موستار ٢٠٠٤"، معرباً عن النية لإنشاء "جمعية أصدقاء موستار ٢٠٠٤". وأعلن أن

المركز بدأ الاعدادات الأولية لترميم جامع Karadzozbegova، الذي يعتبر أجمل جامع في موستار والذي وضع مخططه المعماري العثماني الشهير المعمار سنان. كما قال أن الاحتفال الذي سيقام عام ٢٠٠٤ سيكون احتفالاً كبيراً حيث أنه سيصادف الذكرى العشـرين على وفاة العالم أكرم آيوردي الذي يعتبر رائداً فيما يتعلق بالأعمال المنجزة في مجال تاريخ العمارة في البلقان كما قام بإعداد العديد من الكتب حول هذا الموضوع.



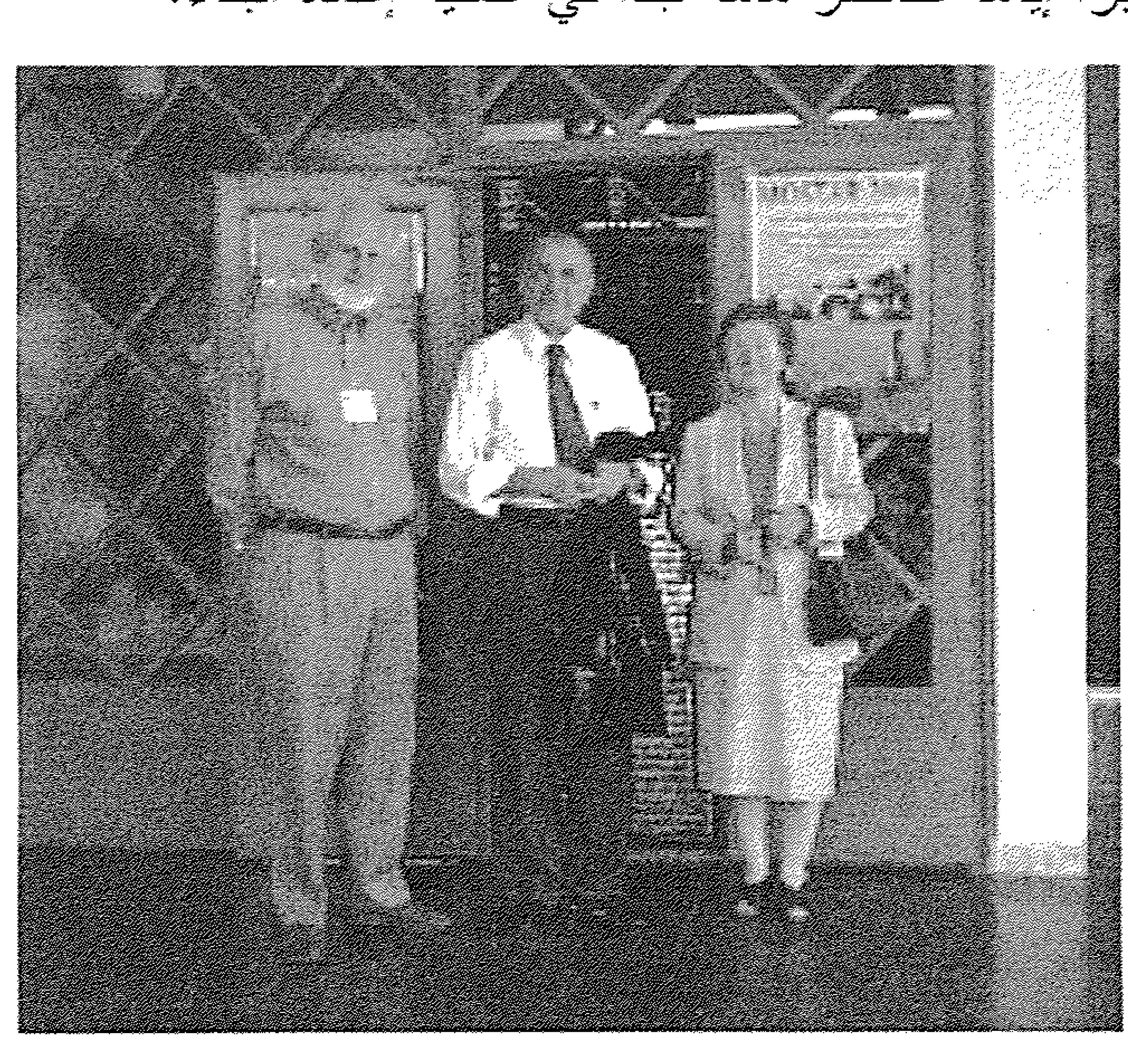
فخامة السيد Beniz Belkić، رئيس، رئاسة البوسنه والهرسك يلقي كلمته في الجلسة الافتتاحية



أ.د. أكمل الدين احسان اوغلى، مدير عام المركز، يلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية

ثم ألقى فخامة السيد Beniz Belkić، رئيس، الرئاسة في البوسنه والهرسك كلمة أعرب فيها عن السعادة الكبيرة التي يشعر بها لحضوره الجلسة الافتتاحية لجلسات العمل الثامنة ضمن برنامج موستار ٢٠٠٤. وأكد الدعم الكامل للرئاسة للجهود المبذولة في عملية إعادة البناء والتأهيل رغم التحدي الكبير الذي تمثله المبالغ التي تستحقها هذه العملية والتي لن تكون كافية تماماً. وكرّر الاعتقاد بأن البوسنه والهرسك يمكن لها أن ترجع يوماً مجتمعاً متعدد الثقافات، مشيراً إلى أن جلسات العمل تمثل الأمل الذي سيحقق هذا الاعتقاد الراسخ. واختتم كلمته بتجديد الدعم لكافة المنظمات غير الحكومية معتبراً إياها عناصر هامة جداً في عملية إعادة البناء.

وعقب هذه الجلسة، قام المدير العام بزيارة إلى مسجد Sevri Hadzi Hasanova الذي أشرفت فيه أعمال الترميم على الانتهاء، وأعرب عن سعادته لرؤية مثل هذا المعلم الأثري الهام يعود إلى الحياة من جديد. وقدمت أ. د. Zeynep Ahunbay، المشرفة على هذا المشروع (أستاذة في جامعة استانبول للتنقية) بعض المعلومات والتوضيحات حول تفاصيل المشروع إلى الأستاذ احسان أوغلى.



أ. Brooke Harrington، و أ. احسان أوغلى و أ. Ahunbay (من اليسار)

ثم عقدت مائدة مستديرة دار فيها النقاش حول الصعوبات التي تواجه الدول التي كانت تشكل سابقاً الفديرالية اليوغسلافية بصفة عامة وفي البوسنه والهرسك بصفة خاصة. وألقت أ. د. Ahunbay محاضرة بيّنت فيها المشاكل العامة المتصلة بالمحافظة على التراث، وبصفة أدق تصوّرها حول النشاطات التي يمكن القيام بها للحفاظ على التراث

في ضوء الأوضاع السياسية والأجواء الصعبة التي تعيشها التجمعات السكانية بسبب مخلفات الحرب. ثم أعطت نماذج محددة في مدينة موستار وتحدثت عن تجاربها المتعلقة بمسجدي نذير آغا و Sevri Hadzi Hasanova.

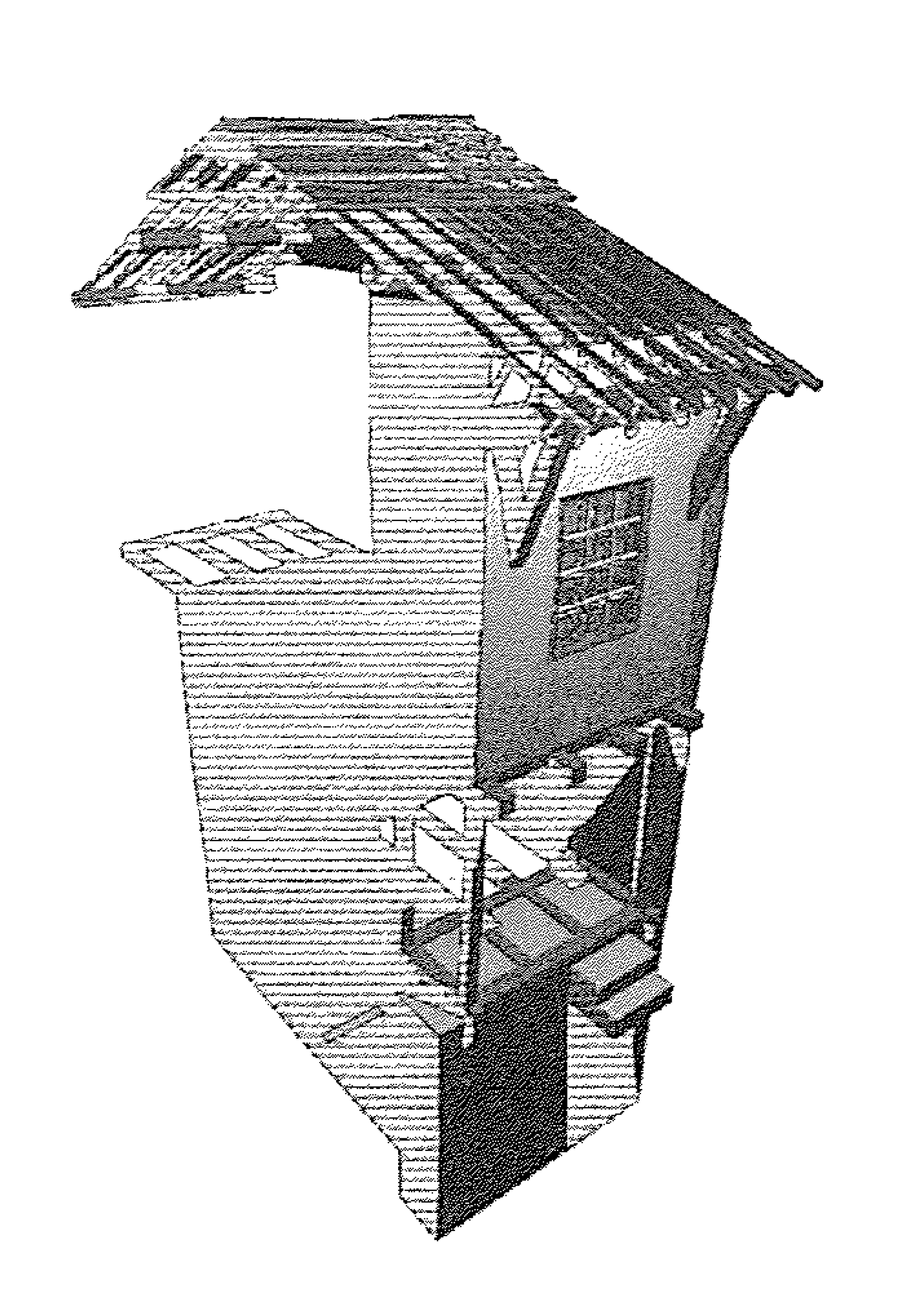
وشارك في هذه المائدة المستديرة التي أدار النقاش فيها الأستاذ عامر باسيج كل من أ. Ahunbay والسيدة Amra Hadžimuhammedoviç، و أ. Željko Pekoviç و أ. Tina Wik، علماً بأن كلاً من أ. Ahunbay، و Wik والسيدة Hadžimuhammedoviç هنّ أعضاء في لجنة حماية المعالم الوطنية التي تم تشكيلها بموجب الملحق رقم ٨ من معاهدة ديتون (Dayton) للسلام. وتحدثت السيدة Hadžimuhammedoviç عن كيفية تشكيل اللجنة وتركيبتها القانونية وأعربت عن الضرورة الملحة لإعادة بناء المعالم التاريخية بهدف إرساء هوية وطنية للبوسنويين. وتحدث أ. Pekoviç، الذي وقّع مؤخراً اتفاقية للإشراف على إعادة بناء قبو الجسر القديم، عن الصعوبات التي يواجهها في القيام بهذا العمل، ثم ألقى أ. Michael sells من جامعة Haverford تحدث فيها عن القتل الجماعي الثقافي الذي حصل على أراضي يوغسلافيا سابقاً. وركز على مسألة "التخطيط الديمغرافي"، الذي كان يعتبر العنصر الأساسي في التخطيط لدى الذين دبّروا للحرب الأخيرة في المنطقة.



فخامة الرئيس Beniz Belkić (على اليسار) و أ. إحسان أوغلى و أ. Aysu

وقد استمرت جلسات العمل لفترة ٢٦ يوم عمل تخللتها جلسات في ورش العمل وزيارات ميدانية وحلقات دراسية تمّ فيها عرض وتقديم الأعمال التي أنجزتها الجامعات المشاركة. كما قام الأساتذة المشاركون بالقاء محاضرات خلال نفس الفترة كانت عناوينها على النحو التالي:

- "دراسة تركيبة المدينة، Atillio Petruccioli (جامعة باري، إيطاليا).
- "إعادة تأهيل القسم التاريخي من سبليت (Split)، Jerko Marasovic (مركز البحر الأبيض المتوسط للتراث المبني، كرواتيا).
- "تاريخ مدينة Dubrovnik، Ivo Banac، (جامعة يال، الولايات المتحدة الأمريكية).
- "تسويق الموارد الثقافية في البوسنه"، Boris Tihi (جامعة سراي بوسنه، البوسنه والهرسك).
- "التاريخ المعماري لسراي بوسنه"، Nedzad Kurto (جامعة سراي بوسنه، البوسنه والهرسك).
- "موستار الأصلية" Dino Karabeg (جامعة أوسلو، النرويج).
- "مسار تغيير النماذج: تأثير النماذج العمرانية والمعمارية للنمسا – المجر في الأقسام الجنوبية من المملكة Karin Serman (جامعة زغرب كرواتيا).
- العولمة والتراث الحضاري: نموذج Split"، Niksa Bozic (جامعة زغرب، كرواتيا).
- "مقترح بنقل نظام مدينة موستار" Emir Fejzic (جامعة سراي بوسنه، البوسنه والهرسك).



- "الأوجه الثقافية المتشابكة في المدينة القديمة في القدس الشريف"، Maria Bianca Nardella (جامعة Roger Williams للعمارة، الولايات المتحدة الأمريكية).
- "الاتحاد الأوروبي، قدر بلدان البلقان"، Mihajlo Crnobrbja (جامعة بلغراد).
- "التراث على جدول الأعمال: زمن للأولوية"، Anila Maeem (NED، جامعة الهندسة والتكنولوجيا، الباكستان).
- "استراتيجية الرسم العمراني في ملبورن" Esther Chanlesworth (الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان).
- "البيئة للتعليم" Jon Fien (جامعة Griffith، أستراليا).
- "موستار ضمن التقاليد الحديثة"، Jon Calame (Minevva Partners، الولايات المتحدة الأمريكية).

أمّا العروض التي قدمتها الكليات وطلبة بعض الجامعات المشاركة، فكانت على النحو التالي، وأعقبتها جلسات للنقاش:

*** عرض جامعة يلدز للتقنية:**

- قدمت Birgül Çolakoğlu عملها حول الحياة في البيوت العثمانية في سراي بوسنه وموستار، حلّلت فيه البيوت باستخدام تصاميم بالحسابات الرمزية بهدف تجميع هذه الوحدات الأساسية لايجاد بنايات جديدة تستجيب للاحتياجات المعاصرة، ولكن في نفس الوقت ينسجم مظهرها مع التركيبة التقليدية.
- قدم Tuğrul Yazar عمله بعنوان "التحاليل الأساسية لمساجد سنان"، محللا أشكال تلك الجوامع، ومستخدماً جهاز الكمبيوتر مثل الأستاذ Çolakoğlu، لإبراز ما يسميه "العناصر الأولية" و"العناصر الثانوية" و"الأشكال البارزة". ثم أوجد طريقة لشرح المصطلحات الخاصة بالأساليب التي جمعت تلك الأشكال مع بعضها بعضاً في مساجد المعمار سنان.
- قدمت الطالبة Pınar Aydın عملها حول تصميم الواجهات في حي Kumkapı"، وحلّلت فيه العناصر الأساسية الموجودة في البيوت التاريخية في حي قوم قابي باستانبول، ثم استخلصت مجموعة قواعد يعتقد أنها جعلت هذه العناصر تجتمع مع بعضها بعضاً في بناية مثالية. وباستخدامها تلك القواعد الموروثة والقواعد الجديدة التي قدمتها، فقد حاولت إظهار أنه بالإمكان تصميم واجهات المباني في شارع بطريقة تتماشى والتركيبة القديمة.

*** عرض جامعة باري:**

قدمت مجموعة من طلبة جامعة باري للتقنية العمل الذي أنجزته خلال العام الجامعي ٢٠٠١ – ٢٠٠٢. وكان العرض الأوّل بعنوان: "إعادة بناء موستار: مشروع مقترح للمنطقة الوسطى" – يقترح هذا المشروع نظام مرور جديد لموستار باستخدام الشارع الرئيسي (The Boulevard) وإدخال تعديلات جديدة على هذا الشارع الهام. أمّا اللغة المعمارية المستعملة فتعتبر محاولة للتوفيق بين التراث العثماني والتراث النمساوي – المجري في موستار.

وكان العرض الثاني بعنوان "النسيج العمراني، الانماط المعمارية وتقنيات البناء في البلقان: موستار". قامت هذه المجموعة بتحليل لمحلّة Cernica بهدف تحديد مقاسات قطع الأرض والعناصر العمرانية الأخرى. ثم قامت نفس المجموعة بدراسة البيوت العثمانية لإيجاد العناصر الأساسية البارزة في هذه العمارة التقليدية. وباعتماد تلك التحاليل قدمت المجموعة مقترحات لميدان Musala (Musala Square), والمنطقة المحيطة بسوق Razvitak سابقاً.

*** عرض جامعة تمبل:**

قدم أ. Brooke Harrington عملاً أعدّه طلبة عملوا في ورشة عمله، يهم منطقة تعرف بـــ "المركّب الشمالي" – ويتضمن المشروع تصميم بيوت لحوالي ١٥,٠٠٠ ساكن – أي لحوالي ٥,٠٠٠ عائلة. وتم إدراج مراكز للترفيه والنشاطات الاجتماعية في هذه التصاميم.

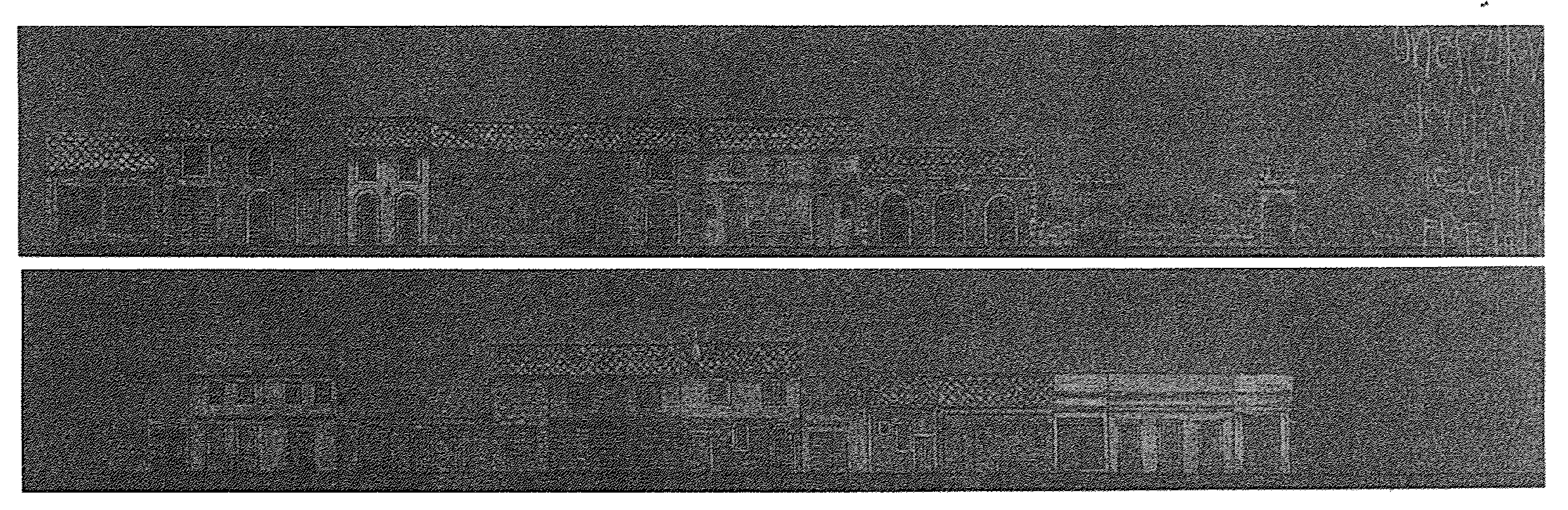
*** عرض جامعة زغرب:**

عرض ثلاثة طلاب (Nenad Ravnic و Martina Ljubičić و Hrvoje Bota) العمل الذي أعدّوه في ورشة العمل ثم شرحوا الغاية منه، وقام الأستاذ Nikša Božić، أستاذ مساعد مشارك للأستاذ Srecka Pegan بعرضٍ تناول فيه عمل الطلبة الذي استغرق فترة عمل مدة واحدة في ورشة تخطيط عمراني بإشراف الأستاذ Pegan.

*** عرض جامعة برشتينا:**

اتخذ عشرة طلبة من جامعة برشتينا موستار كمنطقة لمشروعهم وعملوا على مدينة موستار لمدة ستة أشهر. ومن بين هذه المجموعة قام ثلاثة منهم (Albana Rexhepi و Visar Salihu و Kreshnik Sada) بتقديم أعمالهم التي أنجزوها في ورشة عمل لمدة ستة أشهر، وقاموا بمقارنة موستار بمدينة صغيرة تدعى Priznen وتوصلوا إلى نتيجة مفادها أن الماء هو عنصر بارز وحيوي في العمارة الإسلامية. وبالنسبة للتراث الحضاري المهدم، أشاروا إلى أنه بالإمكان استخدام مبانٍ ذات قيمة تاريخية كتجمعات للسّياح وإيجاد أماكن في الهواء الطلق بالنسبة للنشاطات الثقافية والفنية.

وخلال العمل في الورشات، قدم الأستاذ عامر باسيج، منسق البرنامج، عرضاً تاريخيا مختصراً حول البوسنة والهرسك، ثم تطرق إلى تاريخ موستار حيث ركّز على التطورات المعمارية والعمرانية للمدينة. وركز بالخصوص على الجهود المبذولة لعملية الحفاظ وإعادة التأهيل قبل الحرب وبعده في المدينة. وأشار إلى المشروعات السابقة والحالية والتي مُوّلت من قبل مؤسسات مختلفة، بما في ذلك إرسيكا ووقف الآغا خان للثقافة والصندوق العالمي للمعالم والبنك الدولي وغيرها من المؤسسات الأخرى. وعقب ذلك قامت كلّ من Leila Tuzlak و Maida Karahasavić و Seneda Demirović و Aida Idrizbegović بتقديم الأعمال التي أعددناها كعمل تحضيري لشهادة الأستاذية في كلية العمارة بجامعة سراي بوسنه وهي على التوالي: "شارع Maršsala Tita: تصمم واجهاته"، وشارع Fejić: تصميم عمراني"، و"خطوط رئيسية للتدخل في المدينة القديمة".



هذا، وقد تشكلت أربع مجموعات للعمل حول مختلف المشروعات خلال جلسات العمل وهي: مجموعة محطة القطار، ومجموعة Musala - Razvitak ، ومجموعة Mejdan- Biščevića ومجموعة موستار الأصلية. وقامت كل مجموعة بعرض عملها بصفة مفصلة وأعدت عدداً من المقترحات والتوصيات. وفيما يلي تقييم لنتائج جلسات العمل الثامنة أعدّه الأستاذ عامر باسيج، منسق برنامج "موستار ٢٠٠٤":

نتجت عن الدورة الثامنة لجلسات العمل الصيفية ضمن برنامج "موستار ٢٠٠٤" أفكار ومخططات لإعادة تأهيل المدينة، وهي أفكار عادية في مجالها واهتماماتها. وهذا أمر يَسْهُل شرحه إذ أن الطلبة الذين حضروا الدورة لهم ثقافات متنوعة وخلفيات تعليمية عديدة حيث أنهم استفادوا بصفة مباشرة من خبرة أكثر من ٧٢ زميلاً دولياً من ١٣ بلد واستغلوا كامل الوقت لإبداء الملاحظات وإجراء نقاش جادّ، كما استفادوا من نتائج جلسات العمل السبع السابقة، وأخذ تفكيرهم يتطور شيئاً فشيئاً ويتكون من عدد كبير من المشروعات المعمارية الحالية والفعالة وكذلك من العمل في المشروعات الميدانية للحفاظ على المعالم التراثية خلال فترة إقامتهم في موستار.

إن النتائج والمقترحات الصادرة عن مجموعات العمل الأربع، والتي ركزت كل واحدة منها على موضوعات وقطاعات محددة في المدينة، قد تجاوزت حدود المواقع والتركيبات التي تناولتها واهتمت بتعقيدات التطور العمراني والاستثمار التجاري المتوقع والاحتياجات الاجتماعية لمدينة في طور التغيير.

كما أن التوصيات التي تعكس تراكم مناهج البحث وجمع المعلومات لدراسة استمرت ثماني سنوات قد أخذت جذورها من فهم الضغوط والفرص التي ظهرت مع عملية إعادة الإحياء التي بدأت بعد الحرب ومن الدعم الدولي المستمر. كما أن مجموعات الطلبة كانت محفوفة بعدد من طلبة الدراسات العليا في العمارة من جامعة سراي بوسنه الذين يعرفون المدينة معرفة جيدة، هذا بالإضافة إلى الآثار الإيجابية للمحاضرات التي قدّمها ١٦ محاضر ضيف أتوا من كافة أنحاء العالم. وباختصار، يمكن القول أن المناخ التعليمي الأمثل قد أنتج سلسلة من الدراسات والتصاميم الشاملة والمفيدة. كما أنه، على الرغم من اتساع مجال التوصيات التي صدرت عن المشاركين في هذه الدورة، فإنها أتت شاملة من حيث التفاصيل أو خاصية المواقع. وتظهر الأفكار التي تمخضت عن الدورة حساسيةً بالنسبة لحركة المارة وصعوبات إيواء السيارات وجودة الماء في نهر Neretva واحتياجات النقل للعدد المتزايد من سكان المدينة. كما أن هذه التوصيات ذات القيمة الواضحة بالنسبة للمخططين المحليين وصناع القرار في موستار، تقدم مثالاً – من حيث الشكل والمضمون – للمتخصصين العاملين في مجال التصميم العمراني أينما كانوا.

وفي اليوم الأخير من برنامج الدورة، ألقى كل من المعماريَيْن Jon Calame وعامر باسيج كلمة ختامية، أشار Calame في كلمته إلى الأهمية الكبيرة التي علقها على مشاركته في جلسات العمل هذه لمدة تزيد على ثماني سنوات وتحدث عن البرامج القادمة التي ستعدّ للعامين الأخيرين من مشروع "موستار ٢٠٠٤". أمّا الأستاذ باسيج فقد أعرب عن ارتياحه وامتنانه للأعمال التي قام بها الطلبة، شاكراً كلّ الذين ساعدوه لتحقيق هذا المشروع.

واختتم الحفل بتقديم شهادات للمشاركين. ويمكن للراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاطّلاع على التقرير الكامل للبرنامج على موقع المركز على الأنترنيت.

سمو حاكم الشارقة يتسلم جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام

تم تكريم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بتسليم سموه جائزة الملك فيصل العالمية الرابعة والعشرين لخدمة الاسلام لعام ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢م.



وقام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية ، بتكريم صاحب السمو حاكم الشارقة في الحفل الكبير الذي أقيم يوم ٢٢ ذو الحجة ١٤٢٢ الموافق ٩ مارس عام ٢٠٠٢ في الرياض تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، عاهل المملكة العربية السعودية.

وحضر الحفل الذي أقيم بمقر مؤسسة فيصل الخيرية بالرياض عدد من الأمراء والوزراء والعلماء والمثقفين وكبار المسؤولين السعوديين. وقد ألقى سمو الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز، أمير منطقة عسير، مدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة الجائزة، كلمة جاء فيها "إن جائزة الملك فيصل تعطى للعلماء والنابغين والروّاد بدون تمييز لأي فكر أو عرق، فهي دعوة للعالم اجمع ليستقوا من قيم حضارتنا التي تدعو الى السمو في العلم وتكرّم العلماء وتقدّر الثقافة والتحضر، فنحن شركاء في المسيرة ولسنا اتباعاً".

بعدها قدم أمين عام جائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبد الله الصالح العثيمين الفائزين بجوائز خدمة الإسلام والفكر والثقافة والأدب والعلوم والطب. وقد فاز بالجائزة في فرع الأدب العربي بموضوع "الدراسات التي تناولت الأدب العربي الفلسطيني الحديث في تاريخه أو كتبه أو رجاله أو قضاياه" كل من الدكتور حسام الدين أمين الخطيب من سوريا والدكتور حسني محمود حسين من الأردن، مشتركين. وفي الطب فاز بموضوع "الخلل الوظيفي لقصور القلب المزمن" كل من الدكتور فن واقستين من السويد والدكتور يوجين برونولد من الولايات المتحدة الأمريكية، مشتركين، فيما فاز بفرع العلوم بموضوع "الرياضيات" كل من الدكتور يورى مانين من روسيا والدكتور بيتر ويليستون شور من الولايات المتحدة الأمريكية، مشتركين.

وقد حدد بيان لجنة الجائزة منحها لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لما يأتي:

١ - قيامه بمشروعات تعليمية وصحية وإيوائية في كثير من بقاع العالم ومن ذلك المدارس والمعاهد والجامعات وتقديم المنح الدراسية لطلاب العلم من المسلمين في جامعات عالمية وانشاء المراكز الصحية واقامة السدود والمساكن للمتضررين من الفيضانات والكوارث الطبيعية وعمارة المساجد وتعبيد الطرق وتجهيز شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي.

٢ - قيادته الحكيمة بحرصه على الالتزام بأوامر الشريعة ومكافحة ما يضر بمواطنيه دينيا وأخلاقيا.

٣ - تأليفه لكتب تاريخية قيمة كشف بها مظالم الاستعمار وجنايته في منطقة الخليج.

يذكر ان سموه قد حصل على درجة الدكتوراه في فلسفة التاريخ عام ١٩٨٥ من جامعة اكستر والدكتوراه في الجغرافيا السياسية للخليج عام ١٩٩٩ من جامعة دورهام بالمملكة المتحدة، كما حصل على الدكتوراه الفخرية في الأدب عام ١٩٨٥ من جامعة اكستر وكذلك الدكتوراه الفخرية في الحقوق عام ١٩٨٦ من جامعة الخرطوم بالسودان والدكتوراه الفخرية في التربية من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. كما ان لسموه اكثر من ١٦ مؤلفا في العلوم الإنسانية والتاريخ والأدب وقد حصل سموه على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية والشرفية من الجامعات والمعاهد والمؤسسات الثقافية، ومن أبرزها جائزة (إرسيكا) لحماية التراث الإسلامي.

* المعرض الثاني للرسم المعاصر في العالم الإسلامي – طهران، ديسمبر ٢٠٠٢:

تنظم أكاديمية الفنون في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية المعرض الثاني للرسم المعاصر في العالم الإسلامي في شهر ديسمبر المقبل، علماً بأن هذا الحدث الفني الكبير يقام مرة كل سنتين بهدف تشجيع الحوار والتعاون فيما بين الفنانين وتطوير الفنون التشكيلية في العالم الإسلامي. ويشتمل البرنامج على قسمين: معرض وندوة، وكل قسم يشتمل على مسابقات. وسيجمع المعرض أشكالاً ورسومة حديثة لمجموعة دولية من الفنانين وذلك بعد عملية الاختيار التي ستتم من بين أعمال المشاركين وذلك بناء على مدى تطابقها مع أهداف المعرض، دون وضع أية قيود أو شروط فيما يتعلق بالموضوع والأسلوب. أما الندوة التي ستعقد من ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٢ وحتى ٢٠ يناير ٢٠٠٣، فستكون موضوعاتها على النحو التالي: فئة البحث الأساسي: "أسس الفنون التشكيلية في العالم الإسلامي"، و"التأثيرات المتبادلة بين الفنون التشكيلية في العالم الإسلامي وفنون الثقافات الأخرى"، و"الفنون في العالم الإسلامي: التقاليد والحداثة"، ووضع فنّ الرسم المعاصر في المجتمعات الإسلامية"، و"النصوص الأساسية المجهولة المتعلقة بالفنون الإسلامية". أمّا البحوث التطبيقية، فتتناول الموضوعات التالية: "التعريف بأقسام ومجموعات الفنون الإسلامية في أهم متاحف العالم"، و"تقييم ودراسة نظم التربية في مجال الرسم في العالم الإسلامي والمدارس الفنية"، و"تاريخ فن الرسم المعاصر في العالم الإسلامي"، و"التعريف بأهم الرسامين المعاصرين في العالم الإسلامي". هذا، ويرجى إعداد البحوث حول هذه الموضوعات باللغات الفارسية والانجليزية والعربية والفرنسية لتقديمها في الندوة. وستقوم هيئة خبراء باختيار خمسة فائزين من بين المشاركين. وستنشر البحوث التي ستلقى في الندوة على شكل كتاب. ويمكن الاتصال بسكرتارية المعرض على رقم الهاتف: 93 29 272 9821 والفاكس: 83 92 271 9821
e-mail: İslamworldpainting@honar.ac.ir

* الجائزة العالمية لكتاب العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في دورتها العاشرة:

تجري الاستعدادات حثيثة للدورة العاشرة للجائزة العالمية لكتاب العام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وذلك بالبدء في اختيار الكتب التي نشرت عام ٢٠٠١.

تقام الجائزة سنوياً بالأخذ في الاعتبار الكتب التي نشرت في العام السابق في كافة أنحاء العالم وبمختلف اللغات حيث يقع تقييمها وذلك في مجالين إثنين: الدراسات الإسلامية والدراسات الإيرانية. وهكذا، فإن الدورة العاشرة ستخصّص للطبعات الأولى من الكتب التي صدرت عام ٢٠٠١. أمّا مواصفات وشروط الاختيار المتعلقة بموضوعات وخصائص الكتب فهي التالية: ينقسم كل مجال من المجالين المذكورين أعلاه، أي الدراسات الإسلامية والدراسات الإيرانية، إلى عدة مجالات فرعية. ففي مجال الدراسات الإسلامية نجد: التاريخ العام الإسلامي والحضارة، والدراسات القرآنية والرواية الإسلامية، والنقاش والفرق، والفلسفة والتصوف، والفقه الديني والمبادئ الإسلامية. أمّا في مجال الدراسات الإيرانية فإن المجالات الفرعية هي: التاريخ العام/ الإيراني، واللغات الإيرانية والجغرافيا الإيرانية، والديانات الإيرانية القديمة، والآداب الفارسية، والفنون الإيرانية، وتاريخ العلم والمعرفة في إيران.

هذا، ويجب أن تراعي الأعمال مبدأ التجديد والابداع عند تقديم وجهة النظر الإسلامية والبحث في الدراسات الإسلامية. كما يجب أن تتميّز محتويات الكتاب بقيمة ثقافية عالمية تتماشى ومعايير البحث على المستوى العالمي وتنبع من مصادر ومراجع موثوق بها. أمّا الكتب المترجمة والكتب المحققة فيجب أن تتوفر فيها القواعد المقبولة عالمياً. ويمكن الكتابة إلى سكرتارية الجائزة على العنوان التالي:

Secretariat of the world prize for the Book of the Year
P.O. Box 11365/1599, Tehran – IRAN
Fax: 021. 390 53 18

كما يمكن الاتصال بمكتب الملحق الثقافي في السفارة الإيرانية في أنقره:

The office of Cultural Counselor
Embassy of IRAN in Ankara
ReşitGalip Caddesi, No: 77, Gaziosmanpaşa, Ankara, Turkey Fax: 90. 312 448 00 52
e-mail: iran-cultural-house@tr.net

ويتميز برنامج هذا العام، بالاضافة إلى الجوائز التي ستمنح إلى أحسن كتب نشرت عام ٢٠٠١، بتوزيع جوائز على أحسن كتب تم نشرها خلال العشر سنوات الأخيرة في مجالي الدراسات الإسلامية والدراسات الإيرانية. وبالإضافة إلى هذا، فإنه سيقع تكريم بعض مؤسسات البحث المختارة العاملة في هذه المجالات والمجالات المتصلة بها بمنحها جوائز أيضاً. كما تنوي السكرتارية تنظيم معرض هذا العام تعرض فيه الكتب التي حصلت على الجائزة العالمية خلال السنوات العشر الأخيرة. هذا، وتجدر الإشارة إلى أن المركز قد حصل على الجائزة العالمية لكتاب العام سنة ٢٠٠٠ في مجال الدراسات الإسلامية.

*** المؤتمر الدولي الثامن والثلاثون لتاريخ الطب استانبول:**

ينظم الاتحاد الدولي لتاريخ الطب مرة كل سنتين المؤتمر الدولي لتاريخ الطب الذي يغطي كافة المجالات المتصلة بالدراسة التاريخية والثقافية والاجتماعية للطب والعلوم المتصلة به. يعقد المؤتمر الثامن والثلاثون هذا العام من قبل الجمعية التركية لتاريخ الطب وكرسي أخلاقيات وتاريخ الطب التابع لكلية جرّاح باشا للطب بجامعة استانبول في الفترة من ١ إلى ٦ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٢ باستانبول. وتدعم وزارة الثقافة في تركيا هذا المؤتمر. أمّا الهدف الرئيسي للمؤتمر فهو إظهار التطور الذي عرفته العلوم الصحية والبحث عن جذورها في النظريات والممارسات الطبية القريبة والبعيدة التقليدية أو البديلة. وسوف تلقى كلمات في الجلسة الافتتاحية من قبل معالي السيد Reşat Doğru، وزير الدولة في تركيا و أ. د. أكمل الدين احسان اوغلى، مدير عام إرسيكا ورئيس الاتحاد الدولي لتاريخ وفلسفة العلوم/ قسم تاريخ العلوم، وأ.د. Jean - Pierre Tricot، رئيس الاتحاد الدولي لتاريخ الطب، وأ.د. Taylan AKKAYA، نائب رئيس جامعة استانبول، والأستاذة الدكتورة Nil Sarı، رئيسة المؤتمر. وسيناقش المشاركون دور القيم الاجتماعية والنشاطات والعلاقات في تطور العلوم الطبية، وبالمقابل انعكاس العلوم الطبية على التنمية الاجتماعية، و"طب الشرق الأدنى القديم" و"العصور القديمة وعلم النفس"، و"الجراحة في العصر القديم"، و"المستشفيات التركية الإسلامية في العصور الوسطى، و"تاريخ الفلسفة الطبية"، و"تاريخ الأمراض المعدية"، و"المحاولات البديلة للطب"، و"الثقافة والفن والطب"، و"الممرضات" و"الاخلاق والقيم الطبية"، و"الحرب والطب"، و"المرأة والطب"، و"الطب والسياسة"، و"الطب التركي في آسيا الوسطى"، و"الطب البيزنطي"، و"الطب الهندي والتركي – المغولي والإسلامي"، و"الطب في الشرق الأدنى"، و"الطب الإسلامي"، و"اسهامات الطب الإسلامي" و"تاريخ الصيدلة في الشمال الشرقي للبحر الأبيض المتوسط"، و"الفقه الطبي العثماني والأخلاق" و"الطب الإسلامي – العثماني"، و"المؤسسات الصحية العثمانية"، و"الطب في أوروبا العثمانية" و"الممارسات الطبية العثمانية في القرن التاسع عشر"، و"المخطوطات الطبية العثمانية"، و"حكم السلطان عبد الحميد الثاني والعمل المؤسساتي الطبي" و"الأوبئة خلال الفترة العثمانية"، و"الأطباء الأجانب خلال الفترة العثمانية"، و"الطب العثماني"، و"السياسة الصحية لجمهورية تركيا"، و"التعليم الطبي"، و"المخطوطات والمطبوعات الطبية"، و"الطب التقليدي"، و"سياسة النظافة والدولة"، و"تاريخ المستشفيات"، و"المؤسسات الطبية الاجتماعية"، و"المصطلحات الطبية والترجمات"، و"الجراحة في القرنين التاسع عشر والعشرين"، و"التعليم الطبي في القرن العشرين"، و"التجهيزات الطبية والتكنولوجيا"، و"الطب والعقيدة والفن"، و"الطب والدين"، و"الوظيفة الاجتماعية للطب"، و"علم النفس في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين"، و"مرض وموت شخصيات بارزة"، و"الصيدلة والعلاج بالأدوية"، و"العلاقات الطبية التركية الإيطالية"، و"الأخلاق الطبية"، و"تقنيات العلاج القديمة" و"طب الأسنان، و"الطب في الأدب" و"حفظ الصحة".

وتزامنا مع المؤتمر، ستنظم الجمعية التركية لتاريخ الطب وكرسي أخلاقيات وتاريخ الطب التابع لكلية جرّاح باشا للطب بجامعة استانبول، المؤتمر السابع لتاريخ الطب التركي وذلك يوم ٤ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٢.

*** المؤتمر الرابع عشر للتاريخ التركي يعقد بأنقرة**

تنظم جمعية التاريخ التركي المؤتمر الرابع عشر للتاريخ التركي في الفترة من ٩ إلى ١٣ سبتمبر ٢٠٠٢ بأنقرة. وسوف يشارك في المؤتمر ٣٢٠ عالماً من ٤١ بلد. أما جلسات العمل فستتناول موضوعات تعود إلى الفترة الأولى لتاريخ الأتراك وستغطي فترة الجمهورية التركية أيضاً. هذا، وبمناسبة الذكرى ١٤٥٠ على تأسيسها، سوف تخصص جلسة عمل لدولة "Göktürk". وسيتضمن المؤتمر ست جلسات عمل تخصص للموضوعات التالية: "تاريخ الأناضول القديم والحضارات"، و"تاريخ آسيا الوسطى والقوقاز" و"تاريخ السلاجقة و فترة الإمارات"، و"التاريخ العثماني"، و"تاريخ الجمهورية التركية"، و"Göktürk". وسوف تعقد الجلسات في مقر جمعية التاريخ التركي. وستنشر فيما بعد البحوث التي ستلقى في المؤتمر على شكل كتاب.

*** مركز عُمان للموسيقى التقليدية يفوز بجائزة المركز الدولي للموسيقى:**

فاز مركز عُمان للموسيقى التقليدية يوم ٢٣ يونيو/ حزيران ٢٠٠٢ بجائزة اليونسكو للمركز الدولي للموسيقى لعام ٢٠٠٢. وجاء في حيثيات منح الجائزة هذا العام للمركز "أن المركز يلعب دوراً كبيراً فيحفظ التراث الموسيقى العماني عبر قيامه بالبحث عن الموسيقى الشعبية والتعريف بأهميتها وأرشفتها وتسجيلها ثم نشرها على الجمهور الواسع".

ويأتي فوز مركز عُمان للموسيقى التقليدية ليكون أول فوز عربي بهذه الجائزة الموسيقية الدولية. ويذكر أن المركز الدولي للموسيقى هو جمعية أهلية تابعة لليونسكو.

هذا، وتنتهز هيئة التحرير هذه المناسبة لتتقدم إلى سعادة السيد محمد بن ناصر الوهبي، سفير سلطنة عمان بأنقرة، بجزيل الشكر والتقدير لتفضله بتزويدها بهذا النبأ.

*** مؤتمر حول "الإسلام والمسائل المعاصرة"، عمّان – الأردن:**

بمناسبة إعلان العاصمة عمّان عاصمة ثقافية عربية لعام ٢٠٠٢، تنظم اللجنة الوطنية العليا برعاية صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبد الله، مؤتمراً حول "الإسلام والمسائل المعاصرة" وذلك بالمركز الثقافي الملكي يومي ١٦ و ١٧ ديسمبر ٢٠٠٢. وستتطرق جلسات عمل المؤتمر إلى المسائل التالية: الجلسة الأولى: "الإسلام والديمقراطية"، و"الحرية وحقوق الإنسان"، والجلسة الثانية: "الإسلام والمسائل المتعلقة بالمرأة" والجلسة الثالثة: "النظام العالمي الجديد: رؤية إسلامية" والجلسة الرابعة: "الحوار مع الآخر". ويمكن الحصول على معلومات أخرى حول المؤتمر من:

مركز الحسين الثقافي، بلدية عمّان الكبرى،
رأس العين – مكتب المنسق العام،
ص. ب: ١٣٢ – عمّان – الأردن
e-mail:amman2002@index.com.jo

*** التعريف بكتاب حول منظمة المؤتمر الإسلامي في الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد:**

التأكيد على الإسلام الدولي: التركيز على منظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات الإسلامية الأخرى، كتاب من إعداد سعد س. خان، عالم باكستاني مرموق في العلاقات الدولية، نشر Oxford University Press، المملكة المتحدة.

أقيم احتفال في الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد في شهر أكتوبر ٢٠٠١ برئاسة معالي الدكتور محمود أ. غازي، وزير الشؤون الإسلامية في الباكستان للتعريف بهذا الكتاب. وحضر الاحتفال الدكتور خليل ابراهيم سيد، الممثل الدائم لمكتب منظمة المؤتمر الإسلامي لأفغانستان في إسلام آباد، ممثلاً لمعالي الأمين العام للمنظمة. ويعتبر الكتاب استعراضاً موضوعياً وتقييماً لدور الإسلام والعالم الإسلامي بالنسبة لمسائل دولية متعددة ونزاعات إقليمية في آسيا وأفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط. يوصف المؤلف ويناقش دور

منظمة المؤتمر الإسلامي والأجهزة التابعة لها ونشاطاتها مع حوالي ثلاثين مؤسسة ومركز إسلامي دولي أو إقليمي. وبعد تقديم صورة كاملة عن هيكلية منظمة المؤتمر الإسلامي ونشاطاتها وبرامج التعاون التي أقامتها مع الدول الأعضاء، يدرس المؤلف بطريقة نقدية العمل الذي تقوم به المنظمة حيال النزاعات الدولية، مركزاً على إنجازاتها واخفاقاتها في العديد من الحالات ومحلّلا نجاحاتها أخذاً في الاعتبار الأوضاع والتطورات الدولية السائدة. كان المؤلف موظف دولة في الباكستان وهو حالياً رئيس نادي (Amal Club) بإسلام آباد. ويسعد المركز أن يذكر بمراسلات المؤلف خلال السنوات التي كان يعدّ فيها الكتاب، كما يسره أن يشير إلى أن المؤلف قد درس المركز وغطى كافة نشاطاته بطريقة موضوعية جيدة وذلك بالاعتماد على كتاب المركز (IRCICA 1980-2000) الذي أعدته السيدة زينب دوروقال وقدم له أ.د. أكمل الدين احسان اوغلي، إرسيكا ٢٠٠٠. ويعتبر هذا الكتاب الممتاز مساهمة حديثة في مجال الدراسات في العلاقات الدولية والدراسات الإسلامية المعاصرة ومرجعاً قيماً للعلماء والباحثين العاملين في هذه المجالات.

"التأكيد على الإسلام الدولي" من إعداد سعد خان، تقديم John L. Esposito، نشر Oxford University Press، ٢٠٠١، ٣٦٠ + ٢٥ صحيفة، غلاف مقوى ISBN 0195794117. ويمكن الحصول على هذا الكتاب بطلبه من الناشر مباشرة أو من المكتبات المعروفة.

* موسوعة العالم الإسلامي الحديث، نشرت في اليابان:

ظهرت هذا العام موسوعة جديدة بعنوان "موسوعة العالم الإسلامي الحديث" التي أعدتها عالمة يابانية بارزة في الدراسات الإسلامية الأستاذة الدكتورة Motoko Katakura ونشرت من قبل Akashi Shoten (Publishing) Co.Ltd. في اليابان:

(The Encyclopedia of the Modern Islamic world, edited by Motoko Katakura, Akashi Shoten Co. Ltd, 2002)

٤٧٥ صحيفة من حجم ISBN 4-7503-15478, A/5

تتضمن الموسوعة تعريفا وشروحاً وصوراً حول العناصر المختلفة للثقافة الإسلامية والمصطلحات المتعلقة بها. ففي مراجعة لهذا الكتاب يشير الدكتور عبد الرحمن صديقي، رئيس المركز الدولي في اليابان، إلى أن الكتاب يتميز بتركيزه على العالم الإسلامي الحديث في أبعاده الإقليمية المتعددة وابرازه للوحدة الموجودة فيه على الرغم من التنوع في الفهم وممارسة الإسلام في أوساط جغرافية مختلفة من قبل الجماعات الإسلامية الأفريقية والآسيوية وكذلك اليابانية والأمريكية. ترسم الدكتوره Katakura في المقدمة عملية دخول الإسلام إلى اليابان، مشيرة إلى أن الإسلام يجب أن يؤخذ كدستور متكامل للحياة. وقد بينت وشرحت مساهمات الإسلام في بناء حضارة العالم في مختلف مجالات المعرفة وذلك بالتواصل المتبادل بين الجنسيات والإيديولوجيات.

تشمل الموسوعة مداخل ساهم في إعدادها ١٢٠ خبيراً وعالماً في مجالات الإسلام والعمارة والآداب والتقاليد والفنون الإسلامية. هذا، وتجدر الإشارة إلى أن الأستاذة Motoko Katakura تدرّس حالياً في كلية الدراسات السياسية في جامعة Chuo، كما أنها أستاذة شرفية في المتحف الوطني للأثنوغرافيا وأستاذة شرفية في الجامعة العليا للدراسات المتقدمة.

ويمكن طلب هذه الموسوعة باليابانية من:

Akashi Shoten Co. Ltd. 2-14-11 Yushima, Bunkyo-Ku Tokyo, 113-0034.
Fax: 813 58 18 11 74

الموقع على الانترنيت: http://www.akashi.co.jp

وتود هيئة تحرير النشرة أن تتقدم بالشكر إلى الدكتور عبد الرحمن صديقي، رئيس المركز الإسلامي الدولي في اليابان على تكرمه بتزويدها بالمعلومات المذكورة أعلاه، وعنوانه هو:

4-22-16 (202) Haramachida, Machida City, Tokyo, 194-0013.
الهاتف/ الفاكس: 8144 955 61 94 – 8142 73 28 17

* متحف الشارقة لفن الخط العربي والزخرفة



افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، يوم ١٢ يونيو ٢٠٠٢ متحف الشارقة لفن الخط العربي والزخرفة الذي يشكل مرجعا بصريا مهما للمهتمين بفنون الخط العربي وأنواعه وتاريخه وتطوره. ويتألف المتحف من ثلاث صالات تحتوي على أعمال خطاطين عرب ومسلمين روادا ومحدثين ومعاصرين.

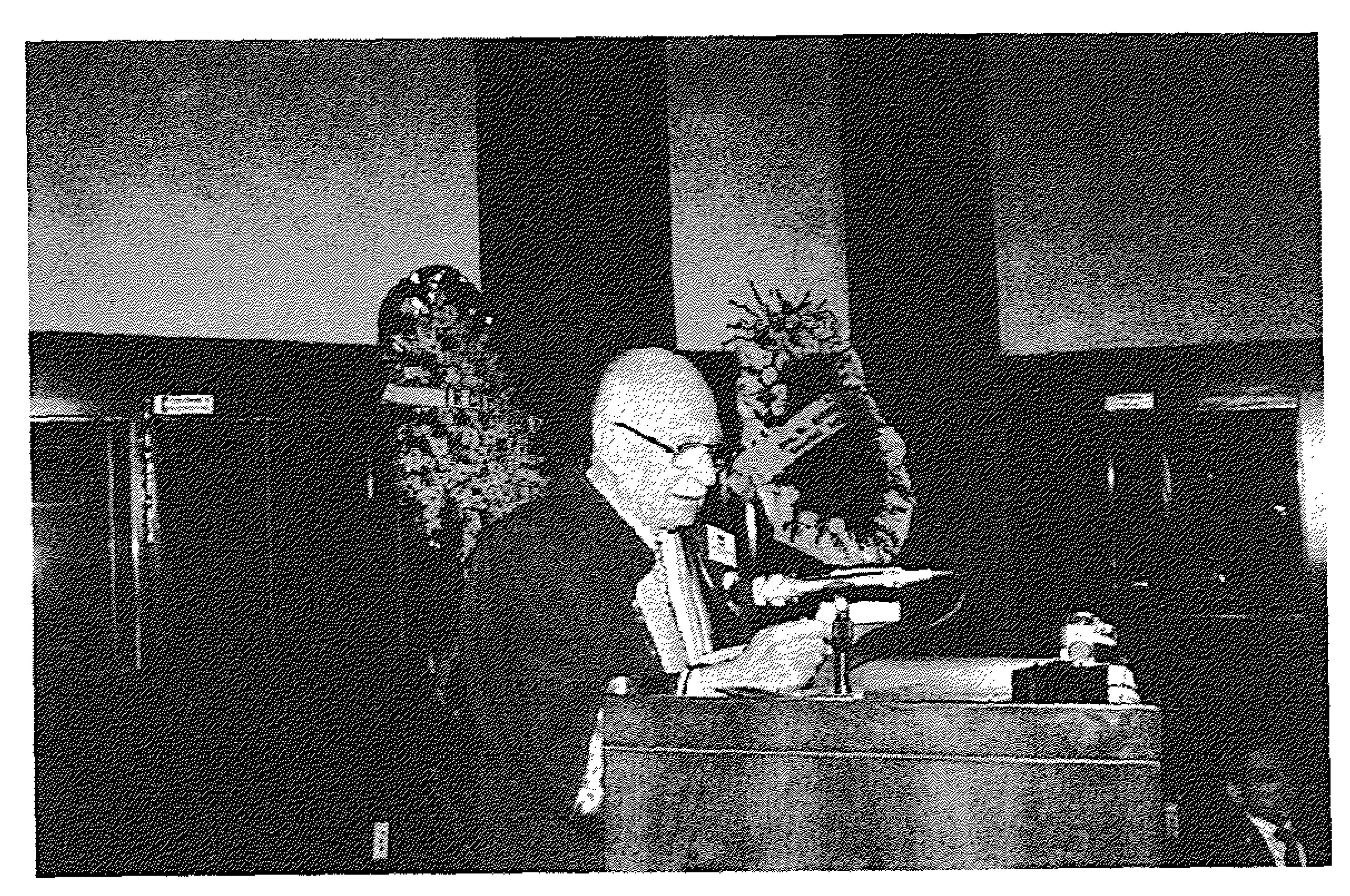
حضر وقائع حفل الافتتاح نخبة من كبار الشخصيات والمسؤولين وعدد من مدراء الجامعات وجمع كبير من المهتمين ومحبي هذا الفن وعدد من الفنانين والخطاطين. وقد اطلع سموه على ما تضمنته تلك الأقسام من فنون تعبر عن هذا الفن العربي الأصيل والمعروضات التي تتضمن العديد من اللوحات الخطية وتضم أسماء مهمة فى عالم الخط العربي تتيح للمشاهد التمتع بأنواع مهمة من الخطوط البديعة التى نفذت بالثلث والثلث المركب والنسخ والجلي والديوانى والثلث المركب المتناظر والمحقق والكوفي والتعليق والمغربي وغيرها من بدائع الخطوط العربية لخطاطين مشهورين أمثال حامد الامدى وهاشم البغدادي وبدوي الديرانى وغيرهم.

كما افتتح سموه مركز الشارقة لفن الخط العربي والزخرفة، وهو مركز يعنى بشؤون الخط العربي وسبل تعليمه على أيدي مجموعة من الخطاطين، وينظم هذا المركز دورات مستمرة لتدريب الراغبين في تعلم فنون الخط وأساليبه.

وافتتح سموه كذلك بيوت الخطاطين التي تضم مشاغل ومحترفات للخطاطين المحترفين المتميزين في الدولة ويقومون بإنتاج أعمالهم الخطية والزخرفية في هذا الموقع حيث تؤمن هذه البيوت المكان المناسب والمجهز لممارسة إنجازاتهم الإبداعية وعرضها علي الجمهور والزوار مباشرة في صالات عرض تقام فيها المعارض الاختصاصية في مجالات الخط العربي والزخرفة وتطبيقاتها. ويسهم المبدعون الذين يشغلون هذه البيوت في خطط إدارة الفنون ومعارضها ورعاية الشباب من الموهوبين.

إلى رحمة الله

الأستاذ نصر الله مبشّر الطرازي، عالم مرموق في الثقافة الإسلامية من تركستان ومصر ينتقل إلى رحمة الله



الأستاذ الطرازي يتحدث في جامعة مرمره بعد حصوله على الدكتوره الفخرية (١٩٩٥)

علم المركز بمزيد الأسى والأسف بنبأ وفاة أحد أصدقاءه الأوفياء الأعزاء ألا وهو الأستاذ نصر الله مبشر الطرازي، العالم المرموق في الثقافة الإسلامية من مصر (وأصله من تركستان الغربية – كازاخستان). والده مبشر الطرازي، رئيس العلماء في تركستان وأحد زعماء كفاح تركستان من أجل الاستقلال خلال الحكم السوفييتي (١٩١٧-١٩٣٠). وبعد أن هاجر مع والده إلى أفغانستان عام ١٩٣٠ درس في جامعة كابول وتعلم العربية والفارسية والتركية العثمانية. ثم استقرت العائلة في مصر عام ١٩٥٠، وبدأ العمل في قسم الدراسات الشرقية في المكتبة الوطنية المصرية وأصبح رئيساً للقسم عام ١٩٥٨ حيث عمل فيه حتى ١٩٨٤. قام بتجميع فهارس لما مجموعه ٢٣,٠٠٠ عمل مطبوع ومخطوط باللغات التركية والفارسية والأوردية والأفغانية. كما كان في نفس الوقت يدرّس اللغتين التركية والفارسية وآدابها في جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر الشريف.

وخلال صائفتي كل من ١٩٨٣ و ١٩٨٤ عمل الأستاذ نصر الله الطرازي في مكتبة المركز كمستشار وخبير في الببليوغرافيات مع الأستاذ أحمد محمد عيسى، عالم آخر من مصر (ثم أصبح فيما بعد نائباً لرئيس مجلس إدارة المركز، وتوفي، رحمة الله عليه، عام ١٩٩٦) فقدم النصيحة والخبرة والتوجيهات السديدة لإعادة تنظيم المكتبة وتطوّرها.

حصل الأستاذ الطرازي على الدكتوراه الفخرية من جامعة مرمره باستانبول اعترافاً بإسهاماته القيمة في البحث العلمي. وقد تسلّم الدكتوراه رفقة زميله الأستاذ أحمد محمد عيسى، في احتفال بهيج أقيم بالمناسبة يوم ٩ سبتمبر/ أيلول ١٩٩٥ بجامعة مرمرة.

هذا، وقد ألّف الأستاذ نصر الله الطرازي وحقق وترجم العديد من الكتب والمقالات، كما جمع الفهارس والببليوغرافيات. وبالإضافة إلى الفهارس السبعة التي أعدّها في المكتبة الوطنية المصرية نذكر الأعمال التالية:

- الترجمة العربية لتاريخ بخارى للنرشخي بالاشتراك مع المرحوم د.أمين عبد المجيد بدوي.
- النحو الفارسي، القاهرة، ١٩٧٨ (بالعربية)
- النحو العثماني المختصر، القاهرة، ١٩٨٦ (بالعربية).
- الوثائق العثمانية، القاهرة، ١٩٨٥، ١٩٨٦ (بالعربية).
- الأساليب الأدبية الجديدة في الفارسية، القاهرة، ١٩٨١ (بالعربية).
- نظرة على تاريخ تركستان، القاهرة (بالعربية).
- تأثيرات اللغة العربية وآدابها على اللغة العثمانية وآدابها، القاهرة، ١٩٨٦ (بالعربية).
- مخطوطات باللغة التركية: دليل لقراءتها وفهرستها ودراستها، القاهرة ١٩٨٦ (بالعربية).
- مخطوطات باللغة الفارسية: دليل لقراءتها وفهرستها ودراستها، القاهرة، (بالعربية).

وفي الختام نضرع إلى الله العلي القدير أن يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

زيارة الأستاذ احسان اوغلي، مدير عام المركز إلى سلطنة عمان:

تلبية لدعوة كريمة من معالي الأستاذ يوسف بن عبد الله بن علوي، وزير خارجية سلطنة عُمان، قام مدير عام المركز الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلي بزيارة إلى مدينة مسقط، عاصمة السلطنة، يومي ١٨ و ١٩ مايو/ آيار ٢٠٠٢. وكان الهدف من الزيارة هو القيام باتصالات رسمية لتدعيم التعاون الثقافي بين سلطنة عمان من وجهة والمركز من جهة أخرى وكذلك لإلقاء محاضرتين حول موضوعات ذات اهتمامات علمية وأخرى تهم أحداث الساعة. وخلال الزيارة استقبل المدير العام من قبل معالي الأستاذ يوسف بن عبد الله بن علوي، وزير الشؤون الخارجية. وكانت المحاضرة الأولى في المعهد الديبلوماسي التابع لوزارة الشؤون الخارجية وذلك يوم ١٨ مايو/ آيار وكان موضوعها "العلاقات التركية العربية: في الماضي وفي المستقبل". أمّا المحاضرة الثانية فقد ألقاها المدير العام اليوم التالي، أي ١٩ مايو/ آيار في جمعية الصحافة وكانت بعنوان "الحضارات تتصارع أم تتلاقى؟. وقد حضر المحاضرتين جمع كبير من كبار موظفي وزارة الشؤون الخارجية وأعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات وممثلون عن الصحافة العمانية والعالمية وضيوف من الأوساط الثقافية. وقد أعقب المحاضرتين نقاش تخللته عدة أسئلة وأجوبة.

وخلال المحاضرة الأولى حول "العلاقات التركية العربية: في الماضي والمستقبل"، تحدّث الأستاذ إحسان أوغلي على الروابط التاريخية الموجودة بين الأمم وكيف أنها اكتست أهمية متزايدة في عالم اليوم الذي أصبحت فيه اللقاءات الثنائية، وكذلك في إطار العلاقات متعددة الأطراف، حيوية إلى حدّ كبير وتمكن البلدان المشاركة فيها من الحفاظ على مواقع في الشؤون العالمية. ثم تطرّق إلى استعراض التطور الحاصل في العلاقات بين الأمتين العربية والتركية وبخاصة بين الأتراك وشعوب منطقة الخليج العربي، تلك العلاقات التي بدأت في فترة ما قبل الإسلام وتطورت بسرعة كبيرة بعد ظهور الإسلام.

ومن بين المؤشرات العديدة للروابط الثقافية القوية التي كانت قائمة في تلك الفترة، ذلك أن عدداً من المعاهدات الأساسية قد كتبت من قبل علماء أتراك باللغة العربية، كما أن الجانبين يملكان تقاليد اجتماعية وممارسات عديدة أخذها هذا الطرف عن الآخر واستوعبها جيداً، ولا سيّما خلال الفترة العباسية. وتعززت هذه العلاقات أكثر فأكثر خلال الفترة السلجوقية وانعكس ذلك جلياً في استعمال اللغة العربية في الإدارة والبيروقراطية وكذلك في الأدب والنشاطات الفكرية. واستعرض الأستاذ إحسان أوغلي أيضاً تأثير الثقافة التركية والتطورات العلمية على النشاطات الفكرية والعلمية في الأراضي العربية والتي بدأت تظهر جلياً ابتداءً من القرن السادس عشر فصاعدا. وبخصوص العلاقات بين شعوب منطقة الخليج والأتراك، فقد أشار إلى المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والثقافية التي تجلت فيها تلك العلاقات خاصة مع بداية القرن السابع عشر وطوال الفترة العثمانية. كما أعطى بعض المؤشرات على النمو المضطرد المسجل في تلك العلاقات خلال فترة الجمهورية في تركيا والذي تم تعزيزه بإقامة علاقات متعددة الأبعاد وبخاصة منذ الستينيات وازدهار العلاقات الاقتصادية والتجارية على مر العقود الماضية.

أمّا المحاضرة الثانية وموضوعها "الحضارات تتصارع أم تتلاقى؟ فقد استعرض فيها المحاضر الموضوعات ذات الصلة، ولا سيما التطورات الأخيرة المسجلة على الساحة الدولية وبخاصة الحوار الأكاديمي العالمي الخاص بنظرية "صراع الحضارات". هذا الحوار الذي ظهر في منتصف التسعينيات بعد نشر كتاب "نهاية التاريخ" (The End of History) للدكتور Francis Fukuyama في الولايات المتحدة وكذلك كتاب "صراع الحضارات" (The Clash of Civilisations)، للأستاذ Samuel Huntington كان مثمراً من عدّة نواحي: فقد أوجد اهتماماً فكرياً وشعبيا كبيراً، كما نتج عنه كمّ هائل من المؤلفات وفتح الطريق لمنتديات دولية كثيرة "للحوار" بين ثقافات وحضارات متعددة. وفي مرحلة أخذت فيها الآراء والأفكار والمواقف من هذه المسألة شكلاً محدداً، أثير الحوار من جديد بعد أحداث

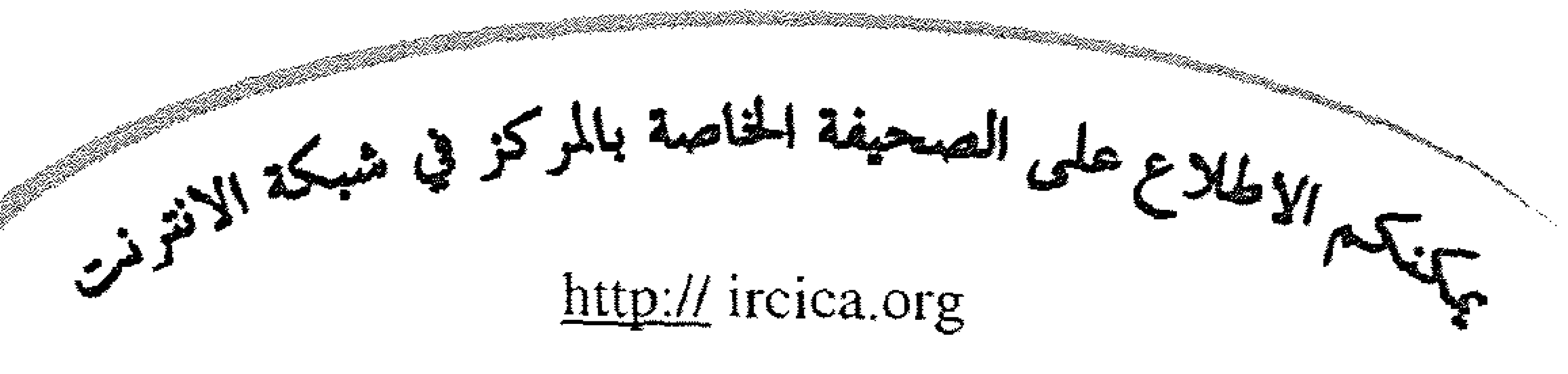
١١ سبتمبر حيث تعالت الاتهامات والشبهات والأفكار المغرضة ضد الإسلام والعالم الإسلامي. وقد حاول البعض إلصاق الإرهاب بالإسلام، لا سيّما بعد أن أخذ السياسيون والمفكرون والكتاب يتحدثون عن آراء سلبية ومعادية للإسلام. وعدّد الأستاذ إحسان أوغلي عدداً من النقاط المحددة لسوء الفهم والانطباع السيئ والغالط عن الإسلام. كما ذكّر بالمواقف الإيجابية والدوائر التي بذلت جهوداً حثيثة من العالمين الغربي والإسلامي بهدف إيجاد فهم مشترك وحوار صميمي لإصلاح الأخطاء. وفي هذا الإطار تحدث على التجارب التي اكتسبت خلال المنتدى المشترك لمنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي (استانبول، فبراير/ شباط ٢٠٠٢)، وهو الاجتماع الأول من نوعه حول العلاقات الدولية، والذي عقد بمبادرة من وزير خارجية جمهورية تركيا. وقد جمع هذا المنتدى الدول الأعضاء في المنظمتين باعتبارها أعضاءً تنتمي إلى حضارتين كبيرتين، الحضارة الأوروبية والحضارة الإسلامية. وأعطى الأستاذ إحسان أوغلى معلومات حول الحوارات والنقاشات التي دارت في المنتدى وأبدى بعض الملاحظات حول مواقف ومقاربات كل طرف من عملية الحوار كما ظهرت وعرضت خلال الاجتماع وفي منتديات أخرى عديدة عقدت لتنشيط الحوار الدولي.

هذا، وقد استقبل معالي السيد هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، وزير الثقافة والتراث بسلطنة عُمان، الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان اوغلى وجرى بينهما بحث أوجه التعاون بين المركز والمؤسسات الثقافية في السلطنة في المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

محاضرات

يقيم المركز محاضرات عامة يومي السبت الأول والثالث من كل شهر، اعتباراً من شهر سبتمبر/ أيلول وحتى شهر يونيو/ حزيران من كل عام بشكل منتظم، بالإضافة إلى تقديم محاضرات بمناسبة زيارة بعض العلماء والباحثين والفنانين المتخصصين في مجالات عمل المركز من حين لآخر وذلك بمقره في مقر يلدز التاريخي. وتخاطب تلك المحاضرات جمهوراً عريضاً من المهتمين بمواضيع متنوعة في مجالات الثقافة والفنون والتاريخ وتاريخ الفنون وتاريخ العلوم واللغات والآداب وعالم المتاحف والدراسات الإسلامية وما يتصل بها. ويتم تسجيل تلك المحاضرات على أشرطة سمعية تقدم للباحثين كمواد مرجعية. وفيما يلي قائمة بالمحاضرات المبرمجة للفترة القادمة:

- أنواع الأدب التاريخي العثماني"، عبد القادر أوزجان، ٧ سبتمبر ٢٠٠٢.
- "التوتر في المجتمع"، ميم كمال أوكه (Öke)، ٢١ سبتمبر ٢٠٠٢.
- "باعة الكتب"، سامي أونال، ٥ أكتوبر ٢٠٠٢.
- "العلاقة بين أشعار الدواوين والحياة الحقيقية"، نجاة سفرجي اوغلى، ١٩ أكتوبر ٢٠٠٢.
- "ثكنة السليمية ومحلتها"، كوزده رمضان أوغلى (Gözde Ramazanoğlu)، ٢ نوفمبر ٢٠٠٢.
- "التصوف خلال الفترة العثمانية" نجدت يلماز، ٢١ ديسمبر ٢٠٠٢.



http:// ircica.org

البريد الالكتروني هو: e-mail: ircica@superonline.com

oooooooooooooooooooooooooooooooo

زيارة وفد من أكاديمية العلوم وأرشيف الدولة في ألبانيا إلى المركز:



Prof. Ylli Popa (على اليمين) رئيس أكاديمية العلوم في ألبانيا خلال الاجتماع مع أ.د. أكمل الدين احسان اوغلى ود. خالد أرن.

تشرف المركز بزيارة كل من Prof. Dr. Ylli Popa، رئيس أكاديمية العلوم بألبانيا و Prof. Dr. Luan Omarî، نائب الرئيس، و Dr. Shaban Sinanî، مدير عام المديرية العامة للأرشيف بألبانيا لعقد سلسلة من الاجتماعات خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أغسطس/آب ٢٠٠٢. وقد تركّز النقاش خلال تلك الاجتماعات على موضوعات الندوة الدولية حول "الحضارة الإسلامية في البلقان" واجراءات تنفيذها بصفة مشتركة بين هذه المؤسسات الألبانية من جهة والمركز من جهة أخرى وذلك في تيرانا نهاية عام ٢٠٠٣. وستكون هذه الندوة الثانية من نوعها لتغطية تاريخ منطقة البلقان، بعد الندوة الأولى التي عقدت في صوفيا، بلغاريا عام ٢٠٠٠. وخلال الاجتماعات مع الضيوف المرموقين، تمت أيضاً مناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون القائم بين المؤسسات الألبانية والمركز واتفقت الأطراف على الخطوات التي يجب اتخاذها على سبيل تطوير التعاون وإرساءه على قواعدة سليمة وثابتة.



(من اليسار) Prof. Dr. Luan Omarî، نائب رئيس الأكاديمية،
و Dr. Shaban Sinanî، مدير عام الأرشيف في ألبانيا والسيد سعد الدين ابراهيمي، مترجم.

معلومات ثقـــافية حول الدول الأعضاء

بمنظمة المؤتمر الإسلامي

تحت هذا الباب من النشرة، يقوم المركز بنشر معلومات موجزة عن الحياة الثقافية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي اعتماداً على بنك معلوماته. ويتم نشر المعلومات المسقاة من ملفات المعطيات الإحصائية وأدلة المؤسسات الثقافية على شكل لمحات موجزة عن الدول الأعضاء. وسوف نواصل التعريف بمؤسسات كل دولة على حدة في الأعداد القادمة من النشرة. والهدف من ذلك هو تعميم الفائدة من المعلومات التي جمعها المركز في إطار مشروعاته ضمن "الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الإسلامية" ودراسات حول "الأبعاد الثقافية للتنمية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي".

ويأمل المركز أن تقوم المؤسسات المعنية بمراجعة المعلومات المنشورة وموافاته بما قد يطرأ من تعديلات أو إضافات حولها. ويتوقف نشر هذه المعلومات على مدى تجاوب الجهات المعنية في الدول الأعضاء بالرد على الاستبيان الذي سبق توزيعه في إطار المشروعين المذكورين أعلاه. وقد بدأنا بالدول الأعضاء التي قدمت مؤسساتها معلومات كافية نسبياً إلى المركز. ويحتوي هذا العدد على إحصائيات ثقافية موجزة عن جمهورية أوغندا.

جمهورية أوغندا

معلومات موجزة(*)

المساحة	:	٢٠٠,٠٠٠ كم٢.
عدد السكان	:	٢١,٥٠٠,٠٠٠ نسمة (١٩٩٩).
الكثافة السكانية		١٠٨ نسمة للكلم المربع (١٩٩٩).
المعدل السنوي للزيادة السكانية	:	٢,٧ %.
نسبة سكان المدن	:	١٣ % (١٩٩٧).
اللغات الرئيسية	:	استعمال يومي: السواحلية، Soga, chiga Nyankore, Ganda.
اللغة الرسمية	:	الانجليزية.
نسبة المتعلمين بين الكهول	:	المجموع: ٦٧%، ذكور ٧٨%، إناث: ٥٧% (١٩٩٩).
نسبة الالتحاق بالمدارس	:	المرحلة الأولى: ذكور: ٦٤%، إناث: ٥٨% (صافي). المرحلة الثانية: ذكور: ١٥%، إناث ٩% (صافي) المرحلة الثالثة: ذكور: ٣%، إناث ١% (١٩٩٨).
عدد التلاميذ/للأستاذ الواحد	:	المرحلة الثانية: ١٨، المرحلة الثالثة: ١٠,٢ (١٩٩٧).
نسبة الانفاق على التعليم ضمن الانفاق العام	:	٢١,٤% (١٩٩٥-١٩٩٧).
نسبة الانفاق على التعليم بالنسبة لإجمالي الناتج القومي	:	٣,٦% (١٩٩٥-١٩٩٧).
عدد أجهزة الراديو لكل ١٠٠٠ نسمة	:	١٣٠ (١٩٩٧).
عدد أجهزة التلفزيون لكل ١٠٠٠ نسمة	:	١٦ (١٩٩٧).
المكتبات الرئيسية	:	المكتبات العامة: مكتبة كمبالا، مجلس المكتبات العامة، كمبالا، المكتبة العامة في Kaparole، مكتبة Fort lortal.
مكتبات الجامعات	:	المكتبة الرئيسية في جامعة Makerere، مكتبة معهد البحث الاجتماعي في Makerere، مكتبة معهد تربية المعلمين، مكتبة مركز البحوث الإفريقية في كمبالا.

(*) المصادر: (إرسيكا واليونسكو ومنظمـة المؤتمـر الإسلامي ومركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (SESRTCIC)

المؤسسات الثقافية

جمعيات المعرفة ومؤسسات البحث

African Research Centre for the Preservation of Islamic Heritage (TURATH),
3 Nakivubo News/ Nakivubo Green
P.O.Box 9312, Kampala

Islamic Foundation for Education and Development (IFED)
P.O.Box 9304, Kampala

Makerere Institute for Social Research (MISR)
P.O.Box 16022, Kampala

Public Library Board
11-13 Buganda Rd.,
P.O.Box 4262, Kampala

Uganda Muslim Social Reform Society
P.O.B. 6422, Kampala

Uganda Society
P.O.Box 4980, Kampala

Union of Muslim Councils of East Central and Southern Africa
P.O.Box 5137, Kampala

المكتبات ودور الأرشيف

East African Literature Bureau Uganda Library Service
Buganda Rd., P.O.Box 4262,
Kampala

Entebbe Archives
P.O.Box 5, Entebbe

Islamic Universiry Library
P.O.Box 2555, Mbale

Kampala Library Uganda Library Service
P.O.Box 4466, Kampala

Kaparole Public Library
P.O.Box 28, Fort Portal

Makerere University, Main Library
P.O.Box 16002, Kampala

Makerere University, National Institute of Education, Library
P.O.Box 7062, Kampala

National Teachers College, Library
Kyambogo, P.O.Box 7284, Kampala

Organisation of African Unity, INTER African Bureau of Langues, Library
Portal AV, P.O.Box 7284, Kampala

Secretariat Library
The Secretariat, P.O.Box 5, Kampala

المتاحف

Uganda Museum
5-7 Kira Rd., P.O.Box 365, Kampala

الجامعات والمؤسسات التعليمية

Islamic University in Uganda
P.O.Box 2555, Mbale

Makerere University East African School of Library and Information Science
P.O.Box 7062, Kampala

Makerere University, Faculty of Arts
P.O.B. 7062, Kampala

Makerere University Faculty of Education
P.O.Box 7062, Kampala

Makerere University Faculty of Social Sciences
P.O.Box 7062, Kampala

Makerere University School of Fine Arts
P.O.Box 7062, Kampala

من أحدث مقتنيات المكتبة

"مخطوطات نادرة في المكتبة البلدية في الاسكندرية"

إعداد يوسف زيدان، تقديم أ.د. محسن زهران،
بتمويل من برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) واليونسكو،
منشورات دار الأمين، القاهرة ١٤١٦/١٩٩٥
(باللغات العربية والانجليزية والفرنسية).

أعدّ هذا الكتالوج في إطار المشروع المعروف باسم التنظيم العام لمكتبة الاسكندرية (GOAL) الذي شرع فيه عام ١٩٨٨. هذا، وقد بادر كل من برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) ومنظمة اليونسكو وعدد كبير من البلدان في الشرق والغرب لدعم مشروع إحياء مكتبة الاسكندرية القديمة (Bibliotheca Alexandrina). وقد وقّعت منظمة اليونسكو اتفاقية مع مصر بخصوص تنفيذ مشروع "مكتبة الاسكندرية". وبناءًا على هذه الاتفاقية يعاد إنشاء المكتبة على الموقع الكائن في الحي الملكي حيث أنشئت المكتبة التاريخية القديمة قبل ثلاثة وعشرين قرناً خلت. ويهدف المشروع إلى إعادة إنشاء وإحياء للمكتبة القديمة والقيام بأعمال الفهرسة وترميم مجموعة المخطوطات الموجودة في المكتبة والمحافظة عليها. وتجدر الإشارة هنا، إلى أن هذه المجموعات، ولا سيّما النادرة منها، تتميز باعتبارها نسخاً فريدة وأن البعض منها قد تم تزويقه بزخارف رائعة. وسوف يتم نشر كشاف عام وكتالوج جديدين للمخطوطات. وفي هذا الإطار، فإن الكتالوج الذي نعرّف به على صفحات هذا العدد يحتوي على ٥٩ نموذجاً لمخطوطات نادرة مع شروحات مفصلة باللغة العربية وأخرى مختصرة باللغتين الانجليزية والفرنسية. أمّا العناوين والأسماء فقد وردت بالحروف اللاتينية.

وعلاوة على الكتالوج سالف الذكر، فقد اقتنت مكتبة المركز مؤخراً المنشورات التالية: **مخطوطات قرآنية في الاسكندرية، المكتبة البلدية، مكتبة المرسي ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، وكتالوج المخطوطات في مكتبة أبو العباس المرسي، الجزء الأول، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، وفهرس المخطوطات في مكتبة أبو العباس المرسي، الجزء الثاني:** أصول الفقه وفروعه، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، **وفهرس المخطوطات في المعهد الإسلامي (المعهد الديني)** في صومها، الجزء الأول: المنطق والرياضيات والفيزياء، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، **وفهرس المخطوطات في المكتبة البلدية في الاسكندرية، الجزء الأول:** العلوم (الفيزياء والرياضيات وعلم الفلك والطب)، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، **وفهرس المخطوطات في المكتبة البلدية في الاسكندرية، الجزء الثاني:** التصوف والموضوعات ذات الصلة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، **وفهرس المخطوطات في المكتبة البلدية في الاسكندرية، الجزء الثالث:** التاريخ والموضوعات ذات الصلة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، **وفهرس المخطوطات في المكتبة البلدية في الاسكندرية، الجزء الرابع:** المنطق، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م. وقد أعدّ هذه الفهارس الدكتور يوسف زيدان وقدم لها الدكتور محسن زهران وتم نشرها بالاسكندرية. هناك أيضاً **فهرس المخطوطات في المكتبة البلدية بالاسكندرية، الجزء الخامس:** الحديث، تقديم الأستاذ اسماعيل سراج الدين وأعده وقدم له الأستاذ يوسف زيدان، الاسكندرية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، والاحتفالية العليا لتكريم أصحاب المجموعة المهداة، مكتبة الاسكندرية (Bibliotheca Alexandrina)، ٢٠٠١ (نصوص الاحتفال الذي أقيم للشخصيات التي أهدت قسما من مجموعاتها لمكتبة الاسكندرية. ويحتوي الكتاب على معلومات حول حياة تلك الشخصيات كما يضم صوراً فوتوغرافية لبعض الكتب المهداة).

"الأغاني الشعبية القزاقية من طرفي الهضبة"

(Kazakh Folksangs from The Two ends the steppe)

إعداد: János Sipos، بمساهمة كل من
Éva csâki و David somfaikara
ترجمته إلى الانجليزية: Judit Pokoly، منشورات
Akadémiai Kiadó، بودابست ٢٠٠١، ٣٠٢ صحيفة.

هذا الكتاب الشيّق هو نتاج آخر للدوائر الأكاديمية المجرية المهتمة بالدراسات التركية وبالشعوب التركية الأخرى. وقد تم ابراز هذا الاهتمام نظراً للدور الهام الذي لعبته الشعوب التركية في التاريخ الثقافي للمجريين. ويوضّح المؤلف في التمهيد أن الكتاب يقدم نتائج البحوث التي أجريت في مختلف الميادين حول الموسيقى الشعبية لمجموعتين عرقيتين كازاخستانيتين تعيشان بعيدتين عن بعضهما البعض حوالي ٣٠٠٠ كلم، وهما القزاق المنغوليون وشعب كازاكي آخر رحل إلى تركمانستان ثم عاد ثانية إلى قزاقستان في العقود الأخيرة. ويسبق الدراسة والتحليل استعراض للمحاولات المجرية السابقة لجمع مواد حول موسيقى شعوب

Chuvash والتتار والباشكير (Bashkir) في الشمال والأتراك الآذريين والتركمان والقزاق وأتراك الأناضول في الجنوب والغرب. إن المقارنات وبخاصة التشابه الموجود في بعض طبقات موسيقاهم والموسيقى المجرية تبعث على الدهشة. يضم الكتاب نسخا لـ ٢٤٨ أغنية مصحوبة بتحاليلها المفصلة والترجمة الانجليزية لنصوصها. وقد أضفت الروايات حول التقاليد الاجتماعية إلى جانب الأنواع المتعددة للأغاني طابعاً خاصاً على الكتاب. كما سيجد القارئ عرضاً سريعاً حول تاريخ الشعب القزاقي وكذلك وصفاً للرحلات وعرضاً منهجياً لأنواع الالحان القزاقية في الجنوب الغربي وألحان القزاقي المنغوليين، وكشافات وشروحات حول المراجع والببليوغرافيا وقرصا مدمجا إضافيا يتضمن النماذج الأكثر خاصية للأغاني. وتجدر الإشارة هنا إلى أن János Sipos هو الذي قام بتجميع مادة الكتاب وإعدادها، في حين ساهم السيد Dávid somfai kara بالأقسام حول الأغاني الشعبية القزاقية ونصوصها، كما قام هو والسيدة Èva Csáki بإعداد قسم لكل منهما حول الرحلات إلى المناطق القزاقية المنغولية. وعلى هذا النمو، فإن هذا الكتاب الأنيق والشيق يعطي لمحة على الموسيقى القزاقية بالإضافة إلى تقديمه للوضع الحالي للأبحاث الموسيقية والأدبيات المتصلة بمختلف الشعوب التركية.

"مقالات على شرف Alexander Fodor في الذكرى الستين على ميلاده".

(Essays in Honour of Alexander Fordor on his Sixtieth Birthday)

إعداد K. Dévényi، و T.Iványi ، The Arabist ، دراسات بودابست بالعربية ٢٣، جامعة Eötvös Loránd، كرسى الدراسات العربية وجمعية Csoma de korös، قسم الدراسات الإسلامية، بودابست، ٢٠٠١، ١٩+٢٢٤ صحيفة.

أعدّ هذا الكتاب على شرف العالم المجري أ. د. Alexander Fodor الذي كان يشغل منصب رئيس قسم اللغة العربية في جامعة Eötvös Loránd في بودابست منذ ١٩٨٤. بعث هذا الأستاذ مجلة The Arabist (دراسات بودابست باللغة العربية) عام ١٩٨٨ وأشرف على تحريرها منذ ذلك التاريخ. أما اهتماماته الأساسية فهي دراسة الإسلام الشعبي وبصفة عامة الدين لدى الشعب في الشرق الأوسط. وأصبح أ. Foder خبيراً دوليا معروفا حول الطلاسم والحروز الإسلامية وبخاصة الكتابات والرسومات الموجودة عليها. كما يحتفظ بإحدى أثرى المجموعات حول هذه المواد. يبدأ الكتاب بتقديم من إعداد المؤلفين، ثم "مقدمة شخصية" بقلم كل من Géza Fehérvári، أستاذ شرفي في الفنون الإسلامية وعلم الآثار بجامعة لندن ومدير متحف السيد طارق رجب في الكويت. ثم نجد مقدمة باللغة العربية من اعداد عبد المنعم مختار الذي تقاعد من قسم اللغة العربية في جامعة Eötvös Loránd في بودابست و"ملاحظات ببليوغرافية" بقلم Tamás Iványi، الذي ركز على الاهتمام العلمي الرئيسي للأستاذ Fodor في دراساته حول الدين بهدف "اظهار النقاط المتشابهة للديانات الشعبية للمسلمين والمسيحيين واليهود في الشرق الأوسط وابراز الأفكار والممارسات القديمة في العالم الإسلامي وإحيائها بقصد استمرارها. ثم تلي ذلك ببليوغرافيا لمؤلفات الأستاذ Fodor. وتتضمن عشرون مقالة مدرجة في هذا الكتاب مساهمة من الأصدقاء المجريين والأجانب المقربين جداً من الأستاذ Fodor وكذلك مساهمات من ممثلي الأجيال الشابة من المعرّبين في المجر. أما الموضوعات فهي متعددة ومتنوعة كما تدل عليها العناوين التالية: "النبيّ نوح في التقاليد الإسلامية" Giovanni Canova، و"التافه الحزين: الضحك والسخرية في نص شرقي من العصور الوسطى" بقلم Francesca corrao، و"أمثال عمانية: النخلة والتمور" Kinga Dévényi، و"الناس" لصابر العدلي، و"مزيج غريب في صناعة التعدين الإسلامية الأولية" لـ Bence Fehér، و"بيطار: لغز صانع خزف فاطمي" لـ Géza Fehérvári، و"الشياطين والعزّام وطارد الأرواح الشريرة في قمران" لـ Ida Fröhlich، و"حول شراء العبيد: ما بين الفحص الطبي والشكلي". الفصل ٤٦ من كتاب الدلائل لابن بهلول (القرن العاشر)" لـ Antonella Ghersetti، و"كتب العجائب والغرائب" لشوقي عبد القوي عثمان حبيب، و"حول تاريخ الأئمة المختفين للإسماعيلية كما انعكس في كتاب التراتيب السبعة لـ István Hajnal، و"الآيات الشيطانية الحقيقية؟ لـ Alan Jones، و"وهم الثراء" لـ Lászlo Kákosy و"إشارات إلى الحيوانات في ديوان الخنساء" لـ Gertrud kovács ، و"الخيل كما رآه عالم عربي في القرون الوسطى" لـ Zsuzsanna Kutasi و"بُرج عرب – برج صليبي في بلاد طرابلس" بقلم Balázs Major، و"دعوة Ignaz Goldziher إلى الجامعة المصرية لـ István Ormos، و"رسالة غير معروفة للميمونية (أتباع المعزّ بن ميمون) (NS T-S ٤٤٠٣٢٧) Avihai shivtiel، و"بعض الملاحظات حول روح التملك والاسلام بقلم Zoltán Szombathy، و "علم العروض عند ابن طبطبا لـ Lászlo Tüske. كما يتضمن الكتاب مراجعات لسبعة كتب في الدراسات الإسلامية.

(إعداد سميراميس چاووش أوغلي)

"مولانا محمد علي جوهر، سيرته وأفكاره"
(Moulana Muhammad Ali Johar. Seerat – o- Afkaar)

إعداد مولانا عبد المجيد دارياباديٍ، منشورات إدارة العلم والفن، كراتشي، ٢٠٠١، ٦٧٢ صحيفة (بالأوردية).

قام عالم الدين والكاتب الباكستاني مولانا عبد المجيد دارياباديٍ (١٨٩٢-١٩٧٧) الذي عرف خاصة بالترجمة المفسرة للقرآن الكريم، بإعداد هذا الكتاب حول محمد علي جوهر، مؤسس وزعيم "حركة الخلافة"، الذي قام بعدة نشاطات دولية حاول خلالها في القسم الأول من القرن العشرين تعزيز التعاون بين المسلمين في كافة أنحاء العالم. شارك في المؤتمر الافتتاحي لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة عام ١٩٢٦. وكان المؤلف صديقاً حميماً لمولانا محمد علي وعمل أيضاً في جريدة محمد علي الشهيرة التي كانت تصدر في همدرد. واعتماداً على صداقته ومذكرات محمد علي أعدّ كتاباً حول حياة مولانا محمد علي جوهر بدءاً من ١٩١٢ وحتى وفاته عام ١٩٣١ مستعرضاً كافة الأحداث الهامة في حياته بطريقة مفصلة جداً وشيقة.

ويعتبر الكتاب مصدر معلومات لكل الذين يريدون الاطلاع على الحركات الإسلامية والحركات الحالية في الباكستان وما جاورها في النصف الأول من القرن العشرين.

ويمكن الحصول على الكتاب بالكتابة إلى:

Idara – e – Ilm – o – Fun
B- 108, Al-Falah, Malir Halt, Karachi, Pakistan
e-mail: ras24pk@yahoo.com.

"كتاب عن رحلة عبد المجيد دارياباديٍ"
(Siyaret -e - Majidi)

تجميع محمد رشيد شيخ، منشورات إدارة العلم والفن كراتشي، ٢٠٠١، ٣٦٠ صحيفة (باللغة الأوردية).

لم يكن الكاتب الباكستاني مولانا عبد المجيد دارياباديٍ عالماً دينياً كبيراً فحسب، بل شخصية أدبية مرموقة أيضاً. وقد أظهر قدرته الأدبية الفائقة بكتابة عدة كتب حول موضوعات متنوعة مثل الدراسات القرآنية والفلسفة والتراجم والترجمات والأدب الأوردي. كان أيضاً رئيس تحرير المجلة الآسيوية الشهيرة التي كان يصدرها بعنوان: "صدق جديد" Sidq - e - Jadeed وذلك من ١٩٢٥ وحتى وفاته عام ١٩٧٧. وقد سافر فيما بين ١٩٥٢ و ١٩٧٣ إلى مختلف أنحاء الباكستان والهند.

وكان بعد كل رحلة يعد كتاباً يُدوّن فيه مذكرات الرحلة بأسلوب فريد. وقد جمع محمد رشيد شيخ كل رحلاته في مجلد أنيق. ويجد القارئ في هذا الكتاب تفاصيل عن الرحلات التي قام بها إلى عدة أماكن مثل لاهور وكراتشي ودلهي وبومباي وكلكوتا ومادراس وعليقره وأقره وجايبور.. وما إلى ذلك من المناطق الأخرى. ويقدم الكتاب معلومات ضافية حول هذه الأماكن والشخصيات الهامة التي التقاها مولانا دارياباديٍ فيها.

ويمكن طلب الكتاب من:

Idara – e – Ilm – O – Fun
B- 108 Al- Falah, Malir Halt – Karachi, Pakistan.
e- mail: ras24pk@yahoo.com

"تراث ألبانيا في خطر"
(Albania's Heritage in Danger)
(Trashëgimia Kulturore e Shqipërisë ne Rrezik)

إعداد: Fatos Lubonja و Arlan Shkreli،
منشورات Tricorne جنيفا، ٢٠٠٠، ٨٦ صحيفة مع صور (باللغتين الانجليزية والألبانية).

يعرّف هذا الكتاب بالمواقع التاريخية والتراث الأثري لألبانيا المهدد بالزوال والاضمحلال. يبرز السيد Edi Rama، وزير الثقافة في ألبانيا، في مقدمة الكتاب الأهمية البالغة التي تكتسبها عملية الحفاظ على تراثهم الثقافي كمصدر ودليل على هوية الشعب الألباني. ويؤكد الوزير أن البلاد تواجه حالياً أزمة في هذا المجال وتحتاج إلى دعم لكي تتمكن من الحفاظ على تراثها.

ويتضمن الكتاب قسمين بقلم كل من Fatos Lubonjo و Artan Shkreli على التوالي. ويقدم المؤلفان وصفاً للمدن والقرى والمعالم الألبانية التي تواجه حالياً خطر الزوال وكذلك الحفريات التي بدأت في مختلف المواقع. ويأخذ Fatos Lubanjo القارئ في رحلة إلى المناطق الجنوبية في البلاد، مستعرضاً قصة كل مدينة ومعلم، في حين قام Artan Shkreli بتصنيف ووصف أنواع المواقع والمعالم التي يجب الحفاظ عليها ويقدم الحلول للحيلولة دون حدوث خراب ودمار آخر. ويشتمل الكتاب على عدد كبير من الصور الفوتوغرافية الجميلة.

وقد قامت مديرية الثقافة والتراث الثقافي التابعة للمجلس الأوروبي بنشر الكتاب كقسم من حملة تدخل في إطار التعاون التقني وبرنامج الاستشارة المتعلق بالمحافظة المتكاملة على التراث الحضاري.

"المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار للمقريزي تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر"،
إعداد وتقديم أيمن فؤاد السيد، الجزء الأول، منشورات مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠٠٢ (باللغة العربية).

يعتبر كتاب المقريزي المواعظ، الذي يعرف باسم الخطط (جغرافيا) كأهم وأشمل مصدر موجود حول التاريخ والعمارة والمسح السطحي لمصر خلال الفترة الإسلامية والفترة الفاطمية والفترة التي عاش فيها المؤلف نفسه والفترة المملوكية. وقد قام المقريزي بتجميع العمل اعتماداً على ملاحظاته الشخصية وكذلك على بعض المصادر المعاصرة في سجل شامل حول تطور القاهرة منذ الفتح الإسلامي وحتى القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي. فيصف إنشاء القصور والمساجد والأديرة وأحياء المدينة والخانات والمعالم الأخرى الموجودة في الفسطاط والقاهرة على فترة تمتد على تسعة قرون. وقامت مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ومقرها لندن، بنشر هذا العمل في طبعة أنيقة من القطع الكبير كالأولى ضمن سلسلة كتبها حول المخطوطات العربية.

ويتكون الكتاب من أربعة أقسام: مقدمة المؤلف، والنّص العربي، وببليوغرافيا، وخمسة عشر كشافا مختلفاً. وقد اعتمد المؤلف في إعداد هذا الكتاب على المسودّة الأصلية المحفوظة في مكتبة قصر طوب قابي باستانبول، واستعان في دراسته بنسخة بولاق (١٨٥٣) ومصادر أخرى.

وتبرز المقدمة، التي تعتبر في حدّ ذاتها، دراسة شاملة ومفيدة، أهمية كتاب المقريزي باعتباره نموذجاً لكتب الخطط فيجد القارئ فيها معلومات مفصلة حول حياة المقريزي وقائمة بمؤلفاته تم تحديثها واستكمال ما هو معروف، كما تستعرض وضع الأبحاث حول أعماله. ويوجد في المقدمة أيضاً قسم يصف فيه المؤلف محتويات العمل والفترة التي يغطيها. ثم يأتي النص الأصلي للمخطوطة واستعمل المؤلف نوعين من الهوامش، الأول للمسائل التي تهم نصّ المخطوطة والثاني للشروحات حول المسائل التاريخية والقضايا الأخرى.

هذا، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدكتور أيمن فؤاد السيد قد خلف والده فؤاد السيد على رأس قسم المخطوطات في المكتبة الوطنية في القاهرة وكذلك كمحقق للمخطوطات العربية والببليوغرافيات. وتتقدم هيئة التحرير بالشكر والتقدير للدكتور أيمن فؤاد السيد على العمل المتقن الذي قام به لإعداد هذا الكتاب الهام.

"مسألة لواء الاسكندرونة، دراسة في العلاقات التركية الفرنسية السورية"
(The Question of the Sanjak of Alexandretta. A study in Turkish – French – Syrian Relation).
إعداد: Yücel Güçlü، منشورات جمعية التاريخ التركي، سلسلة ١٦، رقم ٨٧، أنقره ٢٠٠١، ٢٣ + ٣٦٨ صحيفة + خرائط.

تهدف هذه الدراسة التاريخية إلى تتبع تطور مسألة الاسكندرونة (في يومنا هذا هاتاي) ومحاولات إيجاد الحل لها، علماً بأن تلك المنطقة قد أصبحت قسماً من أراضي سورية تحت الانتداب الفرنسي (١٩٣٦– ١٩٣٩) وذلك بعد تفكك الدولة العثمانية، ثم أعيدت إلى تركيا عام ١٩٣٩. ويهدف الكتاب أساساً إلى إيضاح سبب ظهور مسألة الاسكندرونة وكيف تم حلّها.

وقد أشار المؤلف في المقدمة إلى أنه درس الموضوع باتباع الطريقة التالية: شرح في القسم الأول خلفية القضية، حيث قدم في الفصل الأول معلومات مفصلة حول الخصائص الجغرافية والتاريخية والاستراتيجية والاقتصادية للواء الاسكندرونة. ثم ركز في الفصل الثاني على التغيّرات الهامة التي عرفتها التركيبة السكانية للمنطقة بعد الحرب العالمية الأولى ومحاولة تحليل تلك التغيرات على ضوء الأوضاع المحلية والدولية.

أمّا الفصل الثالث فركز على الأحداث التي نتجت عن هزيمة الدولة العثمانية إثر الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨، ولا سيّما تلك المتعلقة بالتطورات التي أدت إلى توقيع معاهدة أنقرة يوم ٢٠ أكتوبر ١٩٢١ بين تركيا وفرنسا بالتركيز على المغزى الخاص لهذه المعاهدة فيما يتعلق بوضعية الاسكندرونة. كما حلّل هذا الفصل البنود ذات الصلة بالموضوع في معاهدة لوزان (٢٤ يوليو/ تموز ١٩٢٣)، مقيّماً نتائجها وتأثيرها على تطور الخلاف. وتطرق الفصل الرابع إلى نظام الانتداب الفرنسي على سورية ودرس فيه المؤلف تنفيذ نظام الإدارة الخاص بلواء الاسكندرونة من قبل السلطات الفرنسية.

أما القسم الثاني من الكتاب فقد استعرض أساس المشكلة برمّتها على ضوء الوسائل والسياسات الدولية والمواقف القانونية التركية والفرنسية والمباحثات الفرنسية التركية ومعالجة المسألة من قبل عصبة الأمم بالتركيز على الآراء المختلفة للأطراف المعنية.

وتناول القسم الثالث تنفيذ قرارات عصبة الأمم وانعكاساتها على الرأي العام الرسمي والشعبي في البلدان المعنية. كما تناول هذا القسم أيضاً تأثير التقارب الانجليزي التركي عشية الحرب العالمية على العلاقات الفرنسية التركية بصفة عامة وإرجاع الاسكندرونة إلى تركيا من قبل فرنسا بصفة خاصة.

وقدم القسم الرابع ملخصاً للملاحظات والنتائج العامة حول مختلف أوجه المسألة.

يتضمن الكتاب ببليوغرافيا هامة تشمل مصادر أولية منشورة وغير منشورة (مصادر رسمية وخاصة) وكذلك صحف وجرائد ومصادر ثانوية. كما يتضمن الكتاب تسعة ملاحق وكشافاً. وعلى هذا النحو، فإن الكتاب يعتبر أول دراسة علمية شاملة ومرجعية باللغة الانجليزية حول هذه المسألة، حيث تناولها بكامل تفاصيلها.

"مجموعات خطية في متحف مانيسا"

(Manisa Müzesi Hat Koleksiyonu)

منشورات ولاية مانيسا، إعداد حسن ده ده أوغلى (Hasan Dedeoğlu) و Necdet Okumuş، إزمير، ١٩٩٩، ٩٦ صحيفة، (بالصور).

قامت ولاية مانيسا بنشر هذا الكتاب الذي يُعرف ببعض النماذج المختارة من المجموعات الخطية المحفوظة في متحف مانيسا. وقد تم نقل هذه المواد إلى المتحف من عدة مؤسسات مثل المساجد والمدارس وتكايا الدراويش. ويعطي الكتاب في البداية معلومات دقيقة حول فن الخط، ثم يعقب ذلك قسم ركز على وصف مختلف أنوع الوثائق والمواد التي استخدم فيها فن الخط مثل الحليات (وصف الرسول صلى الله عليه وسلم) واللوحات الخطية والطغروات واللوحات الصغيرة والمرقعات (أنواع الورق والورق المقوى التي تلصق عليه الكتابات) والاجازات والكتب والكتابات في المساجد. كما يعطي الكتاب معلومات حول الأشكال الخطية مثل شكل بعض الرسوم والشكل المثنى، وبعض المعلومات حول تعليم فن الخط والأدوات والمواد المستخدمة مثل الأقلام وحافظة الأقلام والأمواس التي تقطع بها الأقلام (Kalemtraş) والمحابر لحفظ الحبر. ويتضمن الكتاب ٦٧ صورة ملونة لأعمال خطية مثل الحليات واللوحات والطغروات واللوحات الصغيرة والإجازات ونسخ من المصحف الشريف. كما يضم الكتاب ببليوغرافيا وكشافا.

(إعداد سميراميس چاووش أوغلى)

منشورات المركز(إرسيكا) على أقراص مدمجة (CD-ROM)

قام المركز بانتاج أقراص مدمجة لبعض منشوراته وذلك بعد مراجعتها وتحديث البعض منها، وهي:

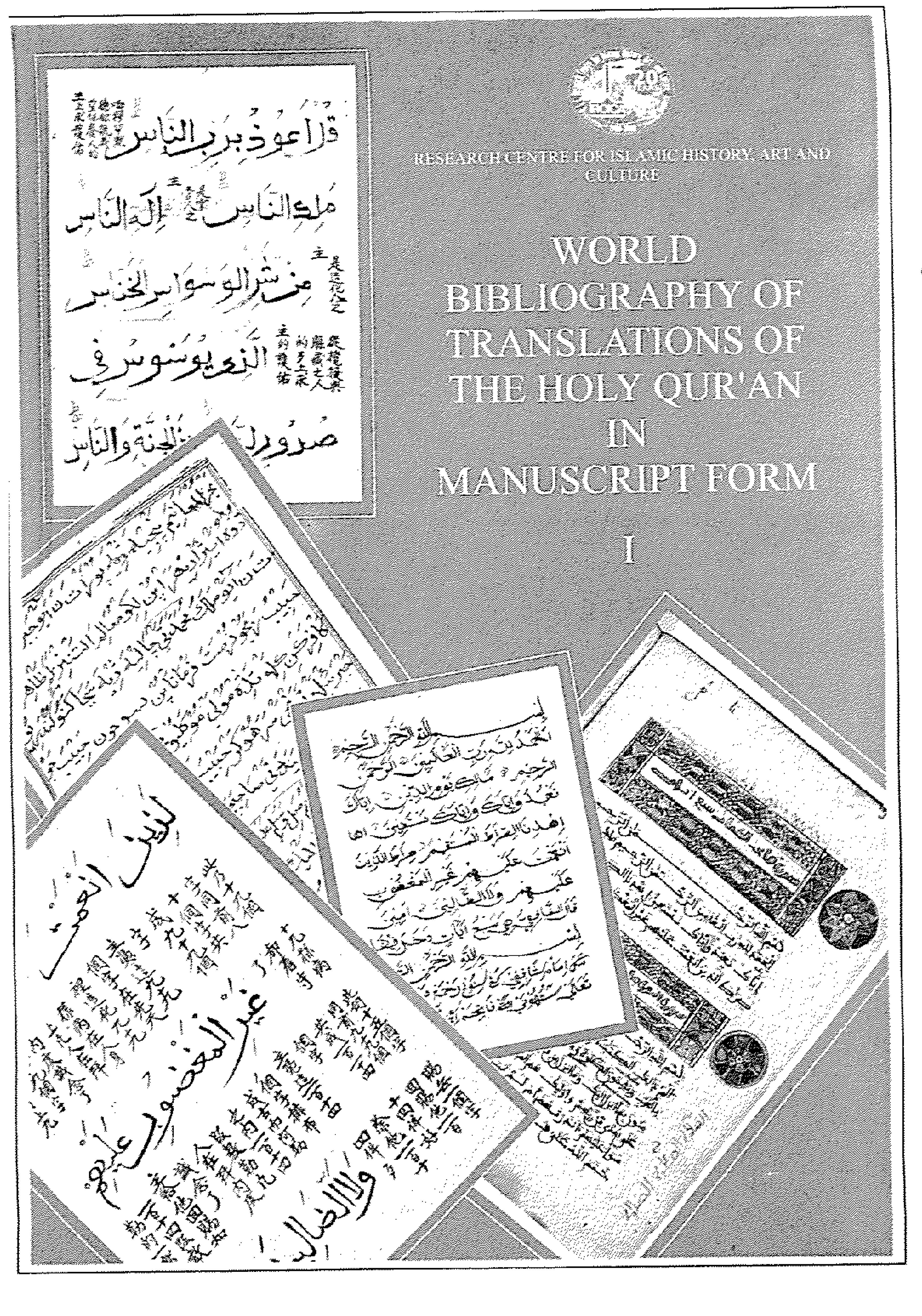
- "الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الإسلامية" (الطبعة الرابعة، ١٩٩١).
- "الحوليات العثمانية (السالنامات والنوسالات)" (نشرت عام ١٩٨٢).
- "دليل الأرشيف العثماني" (نشر عام ١٩٨٦).
- "أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين" (نشر عام ١٩٨٢).
- "الأعداد من ٢٠ إلى ٤٠ من النشرة الإخبارية" (باللغة الانجليزية).

يمكن الحصول على هذه الأقراص مقابل عشرة دولارات للقرص الواحد.

من أحدث إصدارات المركز

الببليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم المخطوطة

الجزء الأول. تجميع محمد نجاد سفرجي اوغلى،
تحرير وتقديم اكمل الدين احسان اوغلى،
استانبول ٢٠٠٠، الثمن ٥٠ دولار أمريكياً (بما في ذلك مصاريف البريد).



يعتبر مشروع إعداد ببليوغرافيات ترجمات معاني القرآن الكريم بمختلف لغات العالم ونشرها من أهم مشروعات البحث في المركز. ويشمل هذا المشروع ثلاث مراحل تتناول الترجمات المطبوعة والمخطوطة والشفوية لمعاني القرآن الكريم. وقد أصدر المركز أول ببليوغرافيا كثمرة لهذا المشروع وكانت "الببليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم: الترجمات المطبوعة، ١٥١٥ - ١٩٨٠م" عام ١٩٨٦.

ويسر المركز أن يقدم الجزء الأول من الببليوغرافيا الخاصة بالترجمات المخطوطة والتي تشمل المعلومات والبيانات التي قام الدكتور محمد نجاد سفرجي اوغلى تجميعها كخبير بارز في مجال الببليوغرافيات في المركز. وقد تم حصر نحو ٥٠٠٠ ترجمة وتفسير لمعاني القرآن الكريم في ٦١ لغة ولهجة في إطار هذا المشروع، إذ يتضمن المجلد الأول مداخل لـــ ٢٩٣ ترجمة وتفسير على شكل مخطوطة في ٥٨ لغة ولهجة، علماً بأنه لم يتم إدراج الترجمات والتفاسير باللغات الفارسية والأوردية والتركية نظراً لكثرة عددها، ولا يمكن حصرها في مجلد واحد.

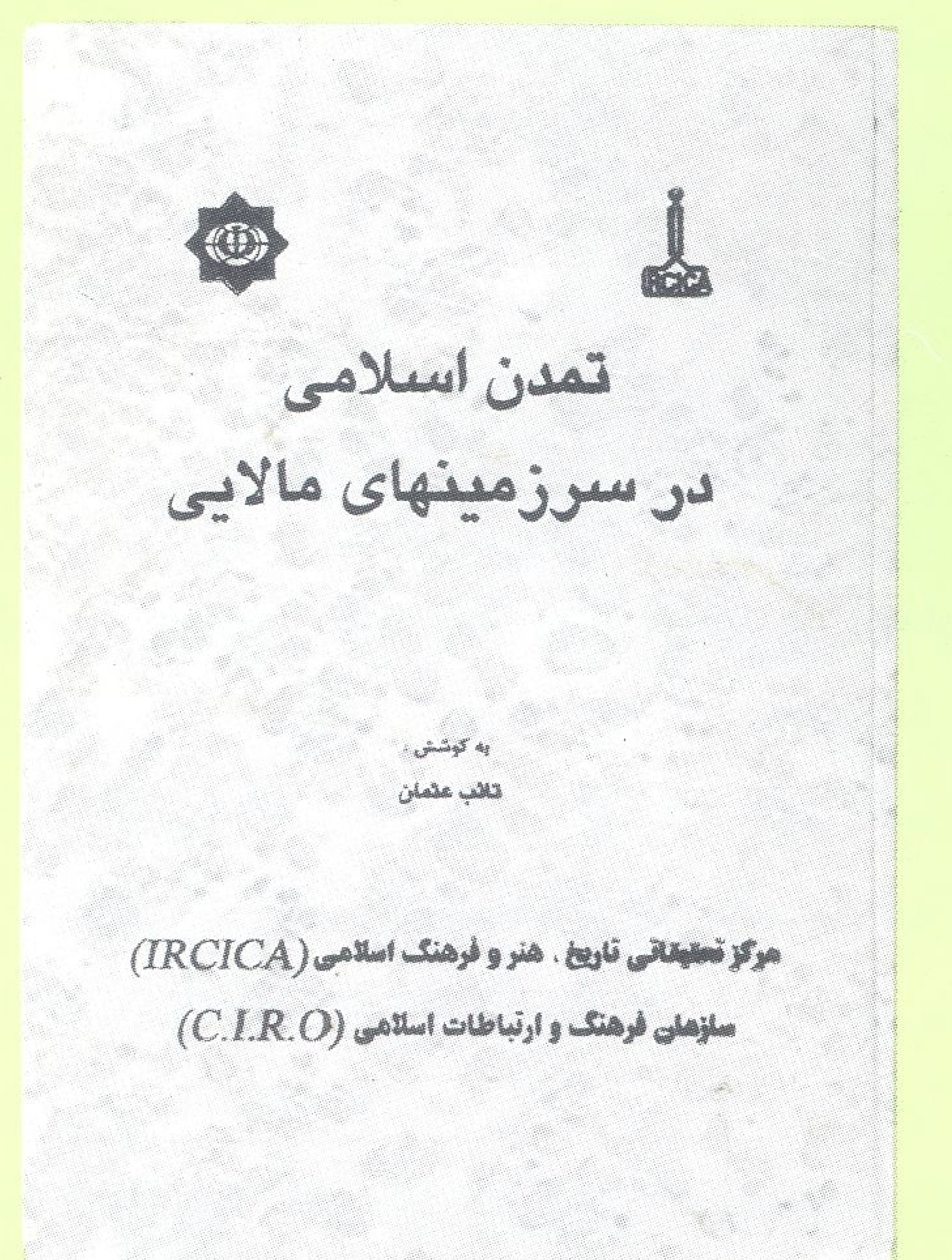
ويضم هذا المجلد فهارس بأسماء الأشخاص وعناوين الكتب وأسماء الأماكن. أما المجلد الثاني، الذي من المنتظر أن يصدر في عام ٢٠٠١ فسيشمل مداخل لـــ ١٦٠٠ ترجمة وتفسير مخطوطة باللغة التركية، وسيليه المجلد الثالث الذي سيشمل الترجمات باللغتين الفارسية والأوردية، والتي تقدر بأكثر من ٢٥٠٠ ترجمة حسب التقديرات الحالية.

"الحضارة الإسلامية في عالم الملايو"

الطبعة الفارسية بعنوان

"تمدن إسلامي درسرز مينهاي مالايي"

تحرير الأستاذ الدكتور محمد الطيب عثمان، تقديم كل من العلامة الشيخ محمد علي تسخيري، رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية والأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي، مدير عام المركز، ترجمة الأستاذ محمد جواد ناطق پور. نشر بالتعاون بين المركز ومنظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، طهران، ٢٠٠٢، ٣٥٧ + ١٠ص.



هذا الكتاب الشامل حول التاريخ المشرق لانتشار الحضارة الإسلامية في عالم الملايو وتطورها هو ثمرة مشروع علمي دولي مشترك ساهمت فيه حكومات كل من بروناي دار السلام وأندونيسيا وماليزيا والمركز (إرسيكا) كمنسق للمشروع ومصدر موضوعي زاخر بالمعلومات يمكن لطلبة تاريخ عالم الملايو وكافة القراء المهتمين بهذه المنطقة الهامة من العالم الاسلامي الاعتماد عليه في دراساتهم. كما يعكس الكتاب محاولة فكرية علمية قيمة قام بها مؤرخون من المنطقة نفسها لتلخيص وإعادة شرح تاريخ انتشار الاسلام وتفاعله التاريخي مع العناصر المختلفة للثقافة الملاوية. كما يوجد في بداية الكتاب تقديم من اعداد الحاج عبد العزيز درامان، مدير عام مجمع اللغة والآداب الملاوية بماليزيا ومدير المشروع على المستوى الوطني، وآخر للأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان اوغلى، مدير عام المركز، مدير المشروع على المستوى الإقليمي.

هذا، وقد صدرت الطبعة الإنجليزية من الكتاب في كوالالمبور عام ١٩٩٧ ثم الطبعة التركية وقام المركز بنشرها في استانبول عام ٢٠٠٠ وطبعة أخرى باللغة الملاوية، قام مجمع اللغة والآداب بنشرها في كوالالمبور عام ٢٠٠٠ أيضاً. وتأتي هذه الطبعة الفارسية كثمرة للتعاون بين المركز ومنظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية بطهران.

يتكون الكتاب من ثمانية فصول، الأول بقلم حسين مُطالب حول "النظام السياسي الملاوي الإسلامي في جنوب شرقي آسيا" والفصل الثاني حول "التركيبة الاجتماعية: تطبيقات الديانة في عالم الملايو" بقلم زينل كلينج، والفصل الثالث حول "الحياة الاقتصادية: من التحكم في الأمواج الى حرث الأرض" لشاحريل طالب ومحمد رضوان، والفصل الرابع حول "التربية والقانون والتصوف: بناء حقائق اجتماعية" لأزيوماردا عذرا، والفصل الخامس حول "الكتاب الجاوي: اعطاء الصبغة الفكرية على التقليد الأدبي" لاسماعيل حامد والفصل السادس حول "العمارة: وحدة المقدس والفاني" لقمر الدين محمد علي، والفصل السابع حول "الفنون والحرف الملاوية: التأثير الاسلامي في الابداع "لراجا فوزيا بنت راجا تون أودا وعبد الرحمن الأحمدي، والفصل الثامن حول "الأمة: الارتقاء الى مستوى التحديات بالاشارة خاصة إلى أندونيسيا" لناصر طامارا. كما يحتوي الكتاب على إحدى وخمسين صورة ملونة وعشر خرائط ومعجم وببليوغرافيا وكشاف.

ويسعد المركز ان يقدم هذا الكتاب الفاخر إلى عالم المعرفة والقراء المعنيين بموضوعه أينما وجدوا في العالم.